الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

علاقة أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) بالتنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط

– دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد أحمد عربية بلدية قمار – الوادي

مـذكرة مـكملة تـدخل ضـمن متطلبات نـيل شهادة المـاستـر في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

_ إعداد الطالبتان
_ آمنة شايع
_ الرميصاء حليلات

_ إشراف الأستاذ:
د/ بلقاسم عوين

السنة الجامعية:2022/2021

شكروعرفان

(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد)

سورة إبراهيم الآية 7

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان ,حمدا يليق بجلاله وعظمته .وصل اللهم على خاتم الرسل من لا نبي بعده ,صلاة تقضي لنا بها الحاجات , وترفعنا بها أعلى الدرجات .

ولله الشكر أولا وأخيرا ,على حسن توفيقه , وكريم عونه ,على ما من وفتح به علي من إنجاز لهذه المذكرة , ثم نخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء ,مثال الأمل والتفاؤل الأستاذ المشرف **بلقاسم عوين** الذي منحنا الكثير من وقته , وتوجيهاته, وإرشاداته ,وآرائه القيمة , كما نتقدم بالشكر إلى مدير متوسطة أحمد عربية " نوار زكريا" الذي سمحا لنا بإجراء الدراسة الميدانية .

ولا يفوتنا أن ننسى أساتذتنا الكرام الذين لم يبخلوا علينا طوال سنوات الدراسة ,والشكر موصول إلى كل من ساهم في هذا البحث من قريب أو بعيد ,كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى زملائي و زميلاتي طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي .

آمنة شايع

الرميصاء حليلات

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة "العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) والتنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط " وقد اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي الإرتباطي وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط قوامها (100)تلميذ وتلميذة ,المتوسطة بولاية الوادي بلدية قمار, تم اختيارها بطريقة عشوائية ,حيث تم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى ومقياس سلوك التنمر لصاحبه مجدي محمد الدسوقي وبعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي العلوم الاجتماعية spss ولقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه :

– لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية (تقبل _ رفض)والتنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس لدى تلاميذ سنة أولى متوسط .

– لا توجد فروق دالة إحصائيا مستوى الدلالة بين الذكور والإناث من تلاميذ سنة أولى متوسط على مقياس سلوك التنمر مما يدل على أنه لا يوجد اختلاف (ذكور _ الإناث) أي أنه لا يوجد تباين بينهم في درجات قياس سلوك التنمر لدى تلاميذ سنة أولى وذلك لمجدي محمد الدسوقي .

Résumé de l'étude

La présente étude vise à révéler la nature de la « relation entre les méthodes de traitement parental (accepter - rejeter)et le harcèlement scolaire chez l'adolescent scolarisé au collège ». Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive corrélative. L'étude a été menée sur un échantillon de collégiens, composé de (100) collégiens, dans la Wilayat d'El oued, commune de guemar. Elle a été choisie au hasard, car elle s'est appuyée sur l'échelle de méthodes parentales préparées par Salah El-Din Abu Nahia et Rashad Abdel Aziz Musa et l'échelle de comportement d'intimidation de son propriétaire Magdy Mohamed El-Desouky Après avoir collecté les données, elles ont été déchargées et traitées statistiquement à l'aide du programme statistique SPSS. Les résultats de l'étude ont montré que :

- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre les modes de traitement parental (accepter - rejeter) et le harcèlement scolaire chez l'adolescent scolarisé parmi les élèves de première année du moyen

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de signification entre les étudiants masculins et féminins de première année sur l'échelle du comportement d'intimidation, ce qui indique qu'il n'y a pas de différence (féminins - masculins), ce qui signifie qu'il n'y a pas de différence entre eux dans le degrés de mesure des comportements d'intimidation chez les élèves de première année, pour Majdi Muhammad Desouky

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	ه
فهرس الاشكال	ي
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام الإشكالية الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	6
2. فرضيات الدراسة	9
3. أهداف الدراسة .	9
4. أهمية الدراسة .	10
5.المفاهيم الإجرائية للدراسة	10
6. الدراسات السابقة .	12
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد	29
1. مفهوم أساليب المعاملة الوالدية	30
2. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	32
3.أنواع أساليب المعاملة الوالدية	37
4. العوامل المؤثرة في اساليب المعاملة الوالدية	44
5.آثار أساليب المعاملة الوالدية	45
6. محددات أساليب المعاملة الوالدية	47
7. نماذج لبعض أساليب المعاملة الوالدية	52

8. قياس أساليب معاملة الوالدية	55
خلاصة الفصل	57
الفصل الثالث: التنمر المدرسي	
تمهيد	59
1. مفهوم التنمر المدرسي	59
2. المفاهيم المتعلقة بالتنمر المدرسي	62
3. معدلات انتشار التنمر المدرسي	64
4. النظريات المفسرة التنمر المدرسي	64
5. أسباب التنمر المدرسي	69
6. أشكال التنمر المدرسي	74
7. خصائص التنمر المدرسي	76
8.آثار التنمر المدرسي	79
خلاصة	83
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للبحث	
تمهيد	86
1. منهج الدراسة	86
2. حدود الدراسة	86
3. الدراسة الإستطلاعية	87
4. أدوات الدراسة جمع البيانات الدراسة	93
5. مجتمع وعينة الدراسة	105
6. . الأساليب الإحصائية	105
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	107
عرض وتحليل النتائج	107
1.1عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	107
2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	108

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.	110
2.1.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	110
2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	112
3. استنتاج واقتراحات الدراسة.	114
قائمة المراجع	118
الملاحق	131

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل الاختلافات بين الصراع الطبيعي والتنمر	62
2	مفتاح التصحيح المقياس	88
3	أرقام البنود المكونة للمقياس (مقياس التقبل والرفض)	89
4	الصدق التمييزي لمقياس التقبل والرفض الوالدي	90
5	معامل ألفا كرونباخ لمقياس التقبل والرفض الوالدي	91
6	معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	91
7	معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على السلوك التنمري ومقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي	92
8	التشبعات الجوهرية على العامل الأول لمقياس السلوك التنمري	94
9	التشبعات الجوهرية على العامل الثاني لمقياس السلوك التنمري	95
10	التشبعات الجوهري على العامل الثالث لمقياس السلوك التنمري	96
11	التشبعات الجوهرية على العامل الرابع لمقياس السلوك التنمري	97
12	معملات الارتباط بين درجات بنود مقياس السلوك التنمري مع الدرجة الكلية للمقياس على بقية البنود لدى أفراد عينة التقنين (ن =200)	98
13	معاملات الارتباط البينية للعوامل ،ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية على مقياس السلوك التنمري	100
14	معاملات ثبات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري بطريقة إعادة الإجراء	102

15	معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري	103
16	معاملات ثبات مقياس السلوك التنمري بطريقة التجزئة النصفية لدى مجموعة من أفراد عينة التقنين	104
17	معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	104
18	خصائص العينة الدراسة	105
19	دلالة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	107
20	دلالة متوسط الفروق بين الإناث والذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر	108

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس السلوك التنمر	109

مـقـدمـة

مـقدمـة

كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف التخصصات خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية نظرا لأهميتها ,وباعتبارها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع , فهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته من أول أسرة زواجية والتي ضمت (آدم وحواء) وانبثاق أولى الجماعات الأسرية في بنيانها وأحجامها ووظائفها وأدوارها وعلاقتها وسلطاتها من المجتمع إلى أخر, وبما أن الأسرة هي البيئة الأولى والأساسية لحدوث التفاعل بين الوالدين والأبناء, ولما كان لهذا التفاعل بالغ الأثر في سلوك الأبناء منذ طفولتهم ,فإن الأساليب التي يستخدمها الوالدان في تربية أبنائهم خلال السنوات الأولى من العمر .

ويمكن القول أن موضوع أساليب المعاملة الوالدين للأبناء قد حظي باهتمام كبير من الباحثين والعلماء المهتمين بدراسة المشكلات النفسية والأسرية والمدرسية للأبناء ويرجع هذا الاهتمام إلى الدور المهم الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأبناء وتشكيل شخصيتهم وتحديد مستقبلهم التعليمي والنفسي الاجتماعي.(حجايجي،2018،5)

وعلى الرغم من تنوع أساليب المعاملة الوالدية وتداخلها إلا أن العلاقة الدافئة بين الطفل ووالديه تعين على حسن التوافق عند الأبناء وأن كثيرا من مشاكل الكبار تعود إلى الخبرات قاسية في طفولتهم وعلاقاتهم بوالديهم إذ أن فشل هذه الخبرات يؤدي إلى فقدان الطفل لأمنه وطمأنينته لشعوره بأنه طفل غير مرغوب فيه .

حيث إن الاهتمام بمشاكل التلاميذ لم تعد ترفا ,وإنما هناك حاجة ملحة وهامة لدراسة مشكلات التلاميذ خاصة الوسط المدرسي ومن ثم التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ,فدرجة تقدم الشعوب تقاس بمدى احترام الفرد وتعزيز مكانته الاجتماعية في أسرته وفي مدرسة أيضا ,فالإحساس بالأمن النفسي و الاطمئنان من أهم الحقوق التي يجب أن توفرها المدرسة للتلاميذ فهي إحدى المؤسسات الاجتماعية المنخرط بها ورعاية التلاميذ تربويا وأخلاقيا واجتماعيا وأكاديميا ,على الرغم من أن العاملين في النظام التعليمي يحاولون دائما توفير بيئة صحية أمنة ,إلا عددا كبيرا من التلاميذ يفتقدون الشعور بهذا الأمن النفسي نتيجة وقوعهم أثر لظاهرة سلوكية تسمى بالتنمر المدرسي , وهو عبارة على سلوك عدواني بأشكالا

مختلفة ,قد يكون أحيانا لفظيا وأحيانا في شكل سخرية أو ابتزاز ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء على القائم بالتنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها , قد يؤثر التنمر المدرسي في البناء النفسي والأمني والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

وقد أشار علماء النفس إلى أن ظاهرة التنمر شائعة بين التلاميذ ,وأنها لا تقر فقط بمرتكبي التنمر وضحاياهم بل أيضا تؤثر سلبا على نفسية التلاميذ الآخرين ,والمناخ المدرسي بشكل عام, وبشكل غير مباشر على قدرة التلاميذ في التعلم , مما يؤدي إلى تقهقر في أداء المدرسة ,وقدرتها للوصول إلى أهدافها فقد أصبح التنمر كأنه شيء طبيعي في تصرفات كثير من المراهقين ,يشبه تنمر في هذه المرحلة بأنها فترة عواطف وتوتر وشدة وتكتنفها الأزمات النفسية ,وتسودها المعاناة والإحباط والصراع ,فالآثار النفسية التي يتركها التنمر غالبا ما تستمر وتدوم لسنوات بالنسبة للمتنمرين أو ضحاياهم. (عباد،2020،9)

ومن هذا المنطلق تناولت الدراسة الحالية أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض)وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس ومن أجل دراسة نوع العلاقة تم تقسيم البحث إلى جانبيين :جانب نظري وجانب تطبيقي.

يشمل الجانب النظري على ثلاث فصول ,الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة يشمل الإشكالية وصياغة الفرضيات ,وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية .

_ أما الفصل الثاني فخصصا لمتغيري الدراسة وهما أساليب المعاملة الوالدية (التقبل _ الرفض) لقد تناولنا فيه تعريف أساليب المعاملة الوالدية ونظرياته وأنواع أساليب المعاملة الوالدية و عوامل المؤثرة فيه و أثاره ومحدداته وبعض النماذج لأساليب المعاملة الوالدية وقياس أساليب المعاملة الوالدية, وفصل الثالث لمتغير التنمر المدرسي حيث تناولنا فيه مفهوم التنمر المدرسي , ومصطلحات ومعدل انتشار التنمر ونظرياته وأسبابه وأشكال التنمر المدرسي وخصائصه .

_ بينما اشتمل الجانب التطبيقي على فصلين أساسين :

الفصل الرابع الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث احتوى على منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية لأداتي البحث مع تحديد عينة البحث ووصف أدوات الدراسة المستخدمة (مقياس التقبل والرفض الوالدي ومقياس التنمر المدرسي).

لينتهي هذا الفصل بإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج .

_أما الفصل الخامس تم فيه عرض النتائج و تحليلها ومناقشتها ثم خلاصة لنتائج الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1_ إشكالية الدراسة .

2_ فرضيات الدراسة .

3_ أهداف الدراسة .

4_ أهمية الدراسة .

5_ المفاهيم الإجرائية للدراسة .

6_ الدراسات السابقة .

الإشكالية :

الأسرة هي العمود الأساسي للمجتمع وتقوم بدورها بعملية تنشئة الاجتماعية منذ لحظات الأولى للطفل لإدماجه في الإطار الثقافي العام لمجتمعه وتعمل جاهدة من أجل تشكيل شخصية .حيث يتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين القيم والمعايير الاجتماعية من الثقافة التي نشأ فيها كما تزوده بالرصيد الأول من السلوك الاجتماعي وكيفية كسب رضا الجماعة وتجنب غضبها ,فالأسرة هي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتجدد له اتجاهاته السلوكية .

لأن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي تسعى لمحافظة على النوع الإنساني وهي أول عالم يقابل الإنسان ,وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل والعلاقات بين أفرادها وتعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية ,وبما أن الأسرة تحتل مكانة الصدارة في ترتيبها ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بأول عملية لها وهي تنشئة الفرد من لحظة ميلاده وتبذل في سبيل ذلك جهودا متواصلة لتشكيل شخصية الفردية والاجتماعية من جهة ومن جهة أخرى تعتبر المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها.(مقحوت،2013،13)

حيث تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أنها تحاول التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى المراهق متمدرس , وذلك نظرا للدور الأساسي الذي تقوم به الأسرة في تشكيل شخصيات الأبناء وبناء الملامح العامة لسلوكياتهم , حيث أصبحت ظاهرة التنمر المدرسي متفشية في المؤسسات التربوية لأنها موضوع نقاش وجدال بين أطراف العملية التعليمية.(نور الدين،2019،6)

حيث تحتل أساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الطفل مكانة هامة في تكوين شخصية الأبناء فإذا كانت هذه الأساليب ملائمة فذلك ينعكس إيجابا على سمات الشخصية وسلوك الطفل أما إذا كانت أساليب التنشئة غير ملائمة فإن ذلك ينعكس سلبا على سلوك الطفل .

وبما أن المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى إذ قد تقوم هذه المعاملة على التشدد والتحكم في السلوك أو قد تتسم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحكم في السلوك الأبناء ولذلك تقوم طرق المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وسلوك مختلف .

(نسرين،2019،5)

حيث تناولت أساليب المعاملة الوالدية عدة دراسات في أساليب التنشئة الوالدية لقد تمثلت دراسة الشيخ حمود (2007) أن اسلوب المعاملة الوالدية القاسية ينمي جوانب عصابية وعدوانية لدى الأفراد . ومما لا شك فيه أنها تؤثر على سلامة شخصية الفرد وسلوكه وقيمه وتوافقه .وفي نفس الموضوع تؤكد قناوي (1996)أنه أصبح من المسلم في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في هذا المجال أن هذه الاتجاهات والأساليب الوالدية تترك أثارها إما سلبا أو إيجابا في شخصية الأبناء حيث يؤكد الباحث سلامة(1984) أن العلاقة الوالدية مع الطفل التي تتسم بالقبول ,الحب ,الثقة تساعد على أن ينمو الطفل شخصا يحب غيره ,ويقبله الآخرون ,وهذا القبول يجعله ينعم بطفولة سعيدة تنعكس إيجابا على توافقه النفسي الاجتماعي والصحي والانفعالي مستقبلا .

حيث تعتبر المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل بها التلاميذ وتلعب دورا أساسيا في بناء الشخصية السوية للطفل ونموه المعرفي والنفسي والاجتماعي , إلا أن هناك الكثير من الظواهر الجديدة التي ظهرت في مدارسنا والتي باتت في تزايد مستمر , من بينهما ظاهرة العدوان أو ما يسمى ب "التنمر المدرسي " حيث أن هذه المشكلة تعتبر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من التلاميذ دراسيا ,وقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها نهائيا.(شهرزادا ونوار وحشاني،2013،2)

بينما يعد التنمر المدرسي الذي يمارسه بعض التلاميذ على أقرانهم في المدرسة من أكثر الجوانب الحياة المدرسية سلبية وتعقيدا ,فالتنمر مشكلة بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من أثارها حيث تلقى هذه الظاهرة اهتماما غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية

والتعليم في جميع أنحاء العالم ,إذ تعتبر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من طلاب دراسيا وقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها نهائيا. (خلايفية ومدوري،2020،36)

لأنها في الآونة الأخيرة أصبحت ظاهرة التنمر المدرسي التي نحن الآن بصدد دراستها تمس التلميذ وأمه داخل المحيط المدرسي حيث أن هذه الظاهرة لاقت اهتماما كبير في الآونة الأخيرة نظرا للآثار التي تخلفها على التلميذ وعلى المدرسة وعلى المجتمع بشكل عام لأنها تمارس بشكل خفي حيث أصبحت المؤسسات التربوية بأطوارها تشتكي من هذه الظاهرة وتباعتها.(سهيلة،2019،2)

وفي هذا السياق جاءت دراسة أسامة حميد حسن إلى معرفة علاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال وقد اشتمل مجتمع البحث الحالي أطفال المدارس الابتدائية في بغداد ممن هم في صفوف(الخامس والسادس) الابتدائي من ذكور وأمهاتهم ولتحقيق أهداف البحث الحالي فقد اختبرت عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذكور فقط من هم في الصف الخامس والسادس ابتدائي وتراوحت أعمارهم بين (11–16)سنة وبلغ عدد أفراد العينة (200)تلميذ تم إختيارهم بطريقة العشوائية السهلة واختبرت العينة الأمهات للتلاميذ نفسهم.(العتيري،2018،5)

لأن التنمر المدرسي يظهر بأساليب وأشكال مختلفة تختلف باختلاف تقدم التكنولوجي والفكري الذي وصل إليه الإنسان ,فيكون بالتهديد والقتل والإيذاء والاستهزاء والحط من قيمة الآخرين والاستعلاء والسيطرة وغيرها من الأساليب. (غولي والعكيلي،2018،81)

وبما أن مرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي تتزامن مع فترة المراهقة ,فإنها تحدث في مرحلة نمائية مهمة من مراحل نمو الفرد التي تتسم بالتغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية كما أن الضغوطات الممارسة على التلاميذ يؤدي في كثير من الأحيان إلى التوتر والاضطرابات وقيامه بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا كظاهرة التنمر المدرسي

(أسماء،2016،6)

لذا فإن الدراسة الحالية هو محاولة للوصول إلى معرفة ما هي الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهم ,وهل هذه الأساليب لها علاقة بظهور سلوك التنمر لدى المراهق المتمدرس ؟ ومن هنا نطرح التساؤلات التالية :

– هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض)وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

– هل توجد فروق بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر؟

2– فرضيات الدراسة :

1– توجد علاقة ارتباطية بين أسلوبي المعاملة (التقبل و الرفض الوالدي) وسلوك التنمر لدى المراهق المتمدرس ؟

2– توجد فروق بين الإناث والذكور فيما يخص سلوك التنمر لدى المراهق المتمدرس ؟

3– أهداف الدراسة :

1 – التعريف بمشكلة التنمر المدرسي

2– الكشف عن درجات أساليب معاملة الوالدية بالتنمر المدرسي لدى المراهق لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

3– تسليط الضوء على أحد المتغيرات الأساسية في حياة الأفراد وهو التنمر

4– الدور الفعال الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية في تنمية دوافع الأبناء

5– محاولة معرفة طبيعة هذه العلاقة ،أو ما أن كانت هناك فروق بين الجنسين في متوسطات التنمر المدرسي

4-أهمية الدراسة :

1- معرفة العلاقة بين أساليب معاملة بالتنمر المدرسي لدى المراهق .

2- حساسية المرحلة المتوسطة للتلاميذ في هذا المستوى وما تتميز به من خصائص واستعدادات(نفسية، اجتماعية، سلوكية، وانفعالية) تتطلب اهتمام وعناية خاصة باعتبارها مرحلة انتقالية في حياة التلميذ المراهق.

3- وضع خطط طويلة المدى من قبل المتخصصين لمساعدتهم على التعرف على هذا السلوك والتعامل معه بشكل أمثل.

4- الكشف عن أهم السلوكيات التي تعاني منها المؤسسة التعليمية وهي أساليب معاملة بالتنمر المدرسي.

5- إثراء المخزون المعرفي يمثل هذه الدراسات.

6- الاهتمام المتزايد بموضوع التنمر المدرسي والذي أصبح يؤثر سلبا على السير السليم للعملية التعليمية و التعلمية.

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة :

- **التقبل الوالدي** : التقبل هو الدفء والمحبة الذي يمكن أن يقدمه الوالدين (الأب_الأم) لأبنائهم وقد يعبر عنه إما بالقول أو الفعل كالاهتمام بهم والفخر بسلوكهم وهو الدرجة الكلية التي يقيسها بعد التقبل بمقياس شافر .

- **الرفض الوالدي** : وهو غياب الدفء والمحبة والاهتمام من قبل الوالدين ويكون بعدة أشكال سلبية كالإهمال واللامبالاة وهو الدرجة الكلية التي يقيسها بعد الرفض بمقياس شافر.

(فرج وفريجات،2017،10)

- أساليب المعاملة الوالدية :

هي الطرق أو الأساليب أو السلوكيات الصحيحة والخاطئة ,الإيجابية أو السلبية ,التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم , وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة .

(الحلبي،2020،31)

- تعريف الباحثتين : هي مجموعة من الأساليب وطرق التربوية الصحيحة والخاطئة التي يميل إليها الوالدان مع أبنائهم لإكساب أبناءهم الإستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك وتأثير في شخصيتهم .

- أما تعريف الإجرائي : فهو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل –الرفض) المستخدمة في هذه الدراسة .

- التنمر المدرسي :

يعرف دانألويس "Dan olewis " الباحث في ظاهرة التنمر في المدارس ,التنمر المدرسي بأنه تلك الأفعال غير مقبولة والتي يكون مصدرها طالب أو أكثر تلحق الضرر بطالب أخر وتحدث بشكل متكرر وقت أطول في شكل أفعال وكلمات كالشتم والتوبيخ والتهديد ,أو في شكل احتكاك جسدي كالركل والدفع أو الضرب وقد تأتي بشكل مختلف بعيدا عن الكلمات أو التعرض الجسدي بالإشارات غير المقبولة ,والتكشير الهدف منها الإقصاء من المجموعة أو رفض تحقيق رغباته.(مبارك وبن سالم،2013،696)

- تعريف الباحثتين : سلوك عدواني داخل الصف ويكون عن طريق إلحاق الضرر والأذى النفسي وجسدي واللفظي والمضايقة والإحراج من المتنمر إلى الضحية المتنمر عليها بدون سبب من الأسباب .

- أما تعريف الإجرائي : فهو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود (مقياس التنمر المدرسي) المستخدمة في هذه الدراسة .

- المراهقة :

هي " مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد ,تتصف منذ بدايتها بالعديد من الخصائص الهامة التي تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التي تليها ,وهي بذلك مرحلة فريدة من مراحل عمر الإنسان الحافلة بالتغيرات الجسمية ,الانفعالية ,والاجتماعية.

(عبد اللاوي،2019،714)

6- الدراسات السابقة :

1- الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية :

6-1- الدراسات العربية :

- دراسة قام بها البليهي(2008):

والتي استهدفت التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوافق النفسي ,كذلك التعرف على العلاقة بين الفروق في بعض خصائص الديمغرافية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ والتوافق النفسي لديهم واشتملت على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية الفئة العمرية (15-21) ,وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ,إن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح ,كما توصلت إلى أن الأبناء متوافقون نفسيا وصحيا واجتماعيا ,كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الديمغرافية (العمر)للتلاميذ والتخصص وكل أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي .

(الرتيمي،2020،263)

_ دراسة نوار شهرازاد (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الثانوية في مدينة ورقلة حيث أجريت على عينة مكونة من(100)طالب تم اختيارهم بطريقه عشوائية وقامت الباحثة بتطبيق استبيان لقياس النموذج المثالي والواقعي الطالبات باعتماد بعدين (بعد السماحة – بعد التشدد)واستعمال بدلين (البديل تنطبق علي –البديل لا تنطبق علي) وتوصلوا إلى أن هناك عدة عوامل تتحكم في توجيه ادراكات الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية منها الجنس الحالة الاقتصادية عمل الأم وعدم عمل الأب. (فاطمة،2017،07)

- دراسة سعدي أبو كيف (2016):

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم ,بلغ حجم العينة (20)طالبا وطالبة .أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة .كما أوضحت النتائج عم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية وجودة الحياة . (حامد،2017،ب ص)

- دراسة الهلول (2015): هدفت للتعرف إلى واقع تأثير أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتقدير الذات .تكونت العينة من (710)طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي ,أختيرو بطريقة عشوائية ,توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وأساليب المعاملة الوالدية السالبة في النرجسية العصابية لصالح الطلبة ذوي أساليب المعاملة السالبة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض في النرجسية العصابية لصالح الطلبة ذوي تقدير الذات المنخفض ,ولقد تفوق كل من الذكور والإناث ذوي التقدير الذاتي المنخفض على الطلبة ذوي التقدير الذاتي المرتفع في النرجسية العصابية ,في حين أظهر كل من الذكور والإناث مستوى متقارب في النرجسية العصبية.(نور الدين،2019،41-42)

- دراسة نصير (1994) :

أجريت الدراسة لمعرفة علاقة المعاملة الوالدية بالتحصيل الدراسي حيث طبقت على عينة من طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي في مدارس القاهرة ,وقد لخصت الى النتائج التالية:

1)- لا توجد علاقة ارتباط موجبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما تقيسه أبعاد (التقبل ,التسامح ,الاستقلال)

2)- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي كما تقيسه الأبعاد السلبية .

3)- تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وتحصيلهم الدراسي باختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية .

4)- تختلف أساليب المعاملة الوالدية للأبناء باختلاف الجنس .

5)- تختلف أساليب معاملة الأب عن أساليب معاملة الأم نحو الأبناء .

6)- توجد فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء . (حمود،2010،32-33)

- دراسة موسى نجيب موسى معوض (2003):

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية -كما يدركها الأبناء -للأطفال الموهوبين الذكور والإناث ,وتحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدية (أباء وأمهات) لأبنائهم الموهوبين (الذكور والإناث)

المنهج: الدراسة تتدرج ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية ,واستخدام الباحث المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية .

العينة : تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (6-12سنة) ,وتكونت عينة الدراسة من(60) مفردة (30 بنين و30 بنات) من مجموع(500) مفردة طبق عليهم القدرة على التفكير الإبتكاري والذين تحصلوا على (244) درجة تقريبا .

أدوات الدراسة : – مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تصميم الباحث)

– اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله)

– المنهج الإحصائي (ألفا كروناخ – معامل ارتباط بيرسون – اختبار ت)

النتائج :

لخصت النتائج لأساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين سواء استجابة الأبناء لأساليب معاملة أبائهم أو استجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم إلى :

– أسلوب الديمقراطية في المعاملة .

– أسلوب التقبل .

– أسلوب الحماية الزائدة .

– أسلوب التفرقة في المعاملة .

أما بالنسبة للفروق فلخصت الدراسة إلى النتائج التالية :

– وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجاباتهم لأساليب معاملة أبائهم في الأساليب الايجابية (ديمقراطية ,التقبل)وكانت لصالح الإناث .

– عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجاباتهم لأساليب معاملة أبائهم بالنسبة في الأساليب السالبة (أسلوب التذبذب ,القسوة ,إثارة الألم النفسي ,التفرقة (الإهمال).

– وجود فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة – كما يدركها الأبناء – بالنسبة لمعاملة أبائهم وكانت لصالح الذكور مقابل الإناث .

– وجود فروق الجوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجاباتهم لأساليب المعاملة أمهاتهم في الأساليب الايجابية

(الديمقراطية ,التقبل)وكانت لصالح الإناث .

– عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور وإناث) في استجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية

(أسلوب التذبذب ,القسوة ,إثارت الألم النفسي)

– وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة – كما يدركها الأبناء – بالنسبة لمعاملة أمهاتهم وكانت لصالح ذكور مقابل الإناث.(مقحوت،2013،25–26)

– دراسة نعيمة ,محمد محمد (1993):

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض السمات الشخصية .وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (257)تلميذ و(284) تلميذة من المرحلة الإعدادية أعمارهم بين (15–12) سنة , وذلك باستخدام الأدوات التالية :مقياس المشاركة الاجتماعية إعداد الباحث ,مقياس العدوان إعداد مديحة العزبي تعديل الباحث ,مقياس القلق إعداد أحمد عبد الخالق ومايسة النيال ,مقياس المثابرة إعداد محسن العرقان وإلهامي عبد العزيز ,مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش,ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية إعداد إلهامي عبد العزيز ,توصلت الدراسة إلى

النتائج التالية: هناك ارتباط دال وسلبي بين إدراك الفروق في بعد الرفض _ والقبول والدرجة الكلية للفروق وسمة المثابرة ,ومعاملات الارتباط بين الاختلافات الوالدية في التنشئة وسمتي القلق والعدوانية كانت إيجابية ,في حين كانت المعاملات سلبية في سمتي المثابرة والمشاركة الاجتماعية ,كذلك لا توجد أي ارتباطات دالة بين إدراك الأنباء للاختلافات الوالدية في التنشئة وسمتي العدوان والمشاركة الاجتماعية ,ولخصت إلى وجود ارتباط دال بين أساليب التنشئة وسمات الشخصية ,وذلك بدرجة تفوق الارتباطات بين السمات والاختلافات الوالدية في التنشئة , وأظهرت النتائج أن العدوان هو أكثر سمات الشخصية ارتباطا بأساليب التنشئة تلك ,فالمثابرة ثم القلق ثم المشاركة الاجتماعية في النهاية ,وهناك تفاعل بين متغيرات (الجنس ,المستوى الاقتصادي ,الاجتماعي ,الاختلافات بين الوالدين في التنشئة)وسمات الشخصية بمستويات دلالة مرتفع.(أبو ليلة،2002،84)

- دراسة عاشور خالد العتيبي المشرف العلمي , منصور بن مصلح الجهني (2018):

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض .استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي ,وتكون المجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية (41508)طالبا ,وتكونت عينة الدراسة (473)طالبا ,أهم النتائج هذه الدراسة :

1- تبين بأنه من أساليب المعاملة المتعلقة بالعنف المدرسي تشجيع الأبناء للحزم في تعامل مع الأخرين وعدم الموافقة على أن الوالدين يشجعون السيطرة على الآخرين ,أو الحرمان من مصروف الجيب أو اللباس عند ارتكاب الأخطاء ولا يمارس الآباء تفضيل الآبناء بعضهم على بعض مع حل مشكلة الأبناء .

2- يتضح بأن أسلوب العنف اللفظي لا يمارس من قبل الآباء الوصف بصفة الحيوانات عند ارتكاب الأخطاء أو الممارسات والمقارنات السلبية مع الغير أو استخدام الشتم أو الألفاظ الجارحة .

3- يتضح بأن التسامح يساهم بالتنمر المدرسي عند معاملة الأبناء بالعاطفة والحب والحصول على جميع ما يطلبه الأبناء والسماح الأبناء بالذهاب إلى المباريات والاشتراك في النوادي .

4- يتضح من النتائج عدم وجود علاقة للعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي .(بالهادي،2019،12)

- **وقام فايز بشير (2012):** بدراسة بعنوان "التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر على عينة بلغ قوامها (617)طالبا وطالبة .أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد ,أي أنها كلما ظهر أسلوب النبذ والإهمال ظهر التمرد لديهم ,ووجود فروق بين متوسط درجات الطلاب والطالبات من أفراد العينة لصالح الذكور ,وعلى عدم وجود علاقة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية والدخل الشهري للأسرة . (الطماوى،2020،472)

6-2- الدراسات الأجنبية :

- دراسة ISTiana .t (2017):

بعنوان أثر أساليب المعاملة الوالدية على السلوك التنمر وجود بعض عوامل الخطر المتعلقة بالتنمر بناء على سياقات مختلفة مثل العامل الفردي (المستوى الدراسي ,العرق ,التوجه الديني ,الحالة الاقتصادية ,الاجتماعية ,المهارات الاجتماعية ,الأداء الأكاديمي ,التوجه الجنسي ,حالة الإعاقة),الأقران ,العائلة والصفات الأسرية. ويستعمل هذا البحث المنهجية النوعية بالإضافة لوصف استكشافي وقد وصل تعداد المشاركين في البحث 11 شخصا من تلاميذ بيزانترن اكس ماكاسار للصغار الذين يستوفون معايير معينة .

تظهر النتائج التي توصل إليها دنكن أن المتنمرين ينتمون في العادة إلى العائلات التي تتميز بعلاقات مضطربة ,قلة الدفء ,غياب الأب ,الحاجة الملحة للسلطة ,الاختلال

الوظيفي للأسرة ,السلوك العدائي ,والأولياء التحكميين هذا وينتمي ضحايا التنمر عادة لعائلات تختبر العنف الجسدي والعنف المنزلي وضعف الأم والتأديب المتناقض ,عدم التقرب الأولياء من الأبناء ,نقص الدفء ,والبيئة السلبية ,إذا كان المتنمر ذكرا فعادة ما يكون قد تمت تربيته من طرف أم مفرطة في الحماية ,متسلطة ,خانقة ,متمادية ,أقل دفئا من الشخصية الأبوية ,والد ناقد ,عدم وجود والد مهتم ,والدين فاقدين للحس الأبوي وبالإضافة لهذا وجود أم ذات شخصية عدائية ,معاكسة ,حنون ,مهددة ومتسلطة بينما يكون الأب متسلط وغير مهتم . (ISTiana .t، 2017، 281)

- **Eucabeth k Manyibe (2018):**

بعنوان تحليل أساليب المعاملة التربية والسلوك التنمري بين الفتيات ,تكونت المجموعة المستهدفة من المدارس في مقاطعة كاجيادو الغربية الفرعية ,وأولياء الأمور والوكلاء العوام ونواب الوكلاء العوام رؤساء أقسام الاستشارة والتلميذات بم كان مجموعة (272) مشاركا في الدراسة وتم تحليل البيانات باستخدام التقنيات الكمية والنوعية حيث استهدفت ست مدارس ثانوية للفتيات ,ستة وكلاء عوام ,ستة نواب للوكلاء العوام ,ستة مدراء الاقسام الاستشارة (164) تلميذة متنمرة و (60) من أولياء الأمور , كانت إجراءات أخذ العينات احتمالية وغير احتمالية كما استخدم اجراء الانتقاء الهادف للعينات لاختيار المدارس النموذجية التلميذات المتنمرات ,وأولياء أمور التلميذات بالإضافة لأخذ عينات من التلميذات الأخريات باستخدام إجراءات أخذ العينات الطبقية , جمعت البيانات باستخدام الاستبيانات دلائل المقابلة ودلائل تحليل الوثائق كما قدمت استنتاجات وتوصيات بناء النتائج المتواصل إليها لا تقوم الإدارة في معظم المدارس بمجهودات كبيرة للحد من التنمر إلا أنهم يوصون في الكثير من الأحيان بتوجيهات قسم الاستشارة وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي :

أولا , كان أسلوب التربية الأكثر شيوعا بين أولياء أمور الطلاب في مقاطعة كاجيادو الغربية الفرعية الأسلوب التحكمي .ثانيا ,كان نوع التنمر السائد هو الإساءة اللفظية ,يليه التحرش

الجنسي بينما كانت أقل أنواع التنمر انتشارا هي التنمر الإلكتروني والاعتداء كما يبدو أن التلميذات لم يكن منزعجات من التنمر اللفظي بقدر انزعاجهم من التنمر الجنسي .ثالثا أظهرت النتائج أن التلميذات ذوات السلوكيات التنمرية لم يكن مقربات من أولياء أمورهن وأولياء الأمور بدورهم لم يقوموا بالاستماع لحاجات بناتهم . كان أسلوب التربية التحكمي هو الأكثر ارتباطا بالتنمر بينما كانت أساليب التربية الاهمالية والمتساهلة أقل ارتباطا بالتنمر وقد ذكر معظم الآباء الذين أجريت معهم المقابلات أنهم لم يقوموا بتلبية احتياجات بناتهم بسبب انشغالهم الكبير. رابعا , تمثلت أثار التنمر التي تمت ملاحظتها والضحايا في ضعف العلاقات بين التلميذات كما كان هناك ضعف في الأداء الأكاديمي في كلتا الحالتين .وفي الحالتين .في الأخير ,كانت الطرق المقترحة للحد من التنمر.(07، Eucabeth k. 2018)

- دراسة شيك shek :

بعنوان (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة المدارس الثانوية .

عينة الدراسة :تكونت من (2150)طالب تراوحت أعمارهم ما بين(11) و (12)سنة تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الثانوية في هونغ كونغ في الصين .

الأداة المستخدمة :مقياس أساليب المعاملة الوالدية (piD)الذي يتكون من(15)فقرة يقوم الطلبة فيه بتقدير إدراكهم لأساليب معاملة الوالدية من خلال مقياس متدرج سباعي فضلا عن مقياس الصحة النفسية مختلف البعاد لقياس الصحة النفسية .

وقد استخدم الباحث تحليل التباين معامل الارتباط في معالجة البيانات إحصائيا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية والصحة النفسية ,كذلك الطلبة الذين يدركون أساليب معاملة الوالدين على أنها غير سوية فإنهم يظهرون أعراض مرضية فضلا عن تدني مستويات قوة الذات والهدف من الحياة .(العجب،2018،35)

- دراسة ساو saw (2015):

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاتجاهات نحو التحصيل في المدارس الثانوية الماليزية في فترة ما بين (1999-2011):

هدفت الدراسة إلى فحص حالة عدم المساواة في التعليم الثانوي في ماليزيا ,وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ,حيث أن الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ,واستخدمت الإستبانة في جمع بيانات الدراسة ,وأجريت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثامن ,وركزت على التحصيل في الرياضيات ,حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل ,وأن هذه العلاقة أيضا تتأثر بمتغيرات الجنس ,والعرقية الاثنية ,كما خرجت الدراسة بأهم التوصيات التي تتعلق بضرورة إعادة النظر في السياسات التربوية وخصوصا تلك التي تتعلق بالأهل ومدى تأثيرها على تحصيل الأبناء. (خالد،2017،32-33)

2- الدراسات المتعلقة بالتنمر المدرسي :

6-2-2- الدراسات العربية :

- دراسة عبد الوهاب مغار(2022):

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وبناء مقياس لتحقيق هذا الهدف ضم (18) بندا وهذا بعد التأكيد من خصائصه السيكومترية، وزع المقياس على عينة تطوعية شملت (105) تلميذا يدرسون في السنة أولى متوسط من كلا الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها مستوى التنمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعا، كما أن التحصيل

الدراسي عند هذه الفئة منخفضا، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة. (مغار،2022،261)

- هدفت الدراسة الصبحيين والقضاة (2013):

بعنوان على أشكال التنمر وحجم التنمر والتعرف على الطلبة المتنمرين لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية الأردن ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (139) تلميذ وتلميذة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر من إعداد الباحثان، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتنمرين كانت منخفضة حيث قدرت نسبتها (9,8%) وان (12.9%) من التلاميذ يمارسون التنمر الاجتماعي و(11.3%) من التلاميذ يمارسون التنمر الجسدي و(7.9%) من التلاميذ يمارسون التنمر اللفظي و(6،6%) من التلاميذ يمارسون التنمر على الممتلكات و(5.6) من التلاميذ يمارسون التنمر الجنسي وأظهرت النتائج أيضا بان التنمر وأشكاله كان لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث.

(عميرة،7،2019)

- دراسة جرادات(2008) :

التي هدفت إلى دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به لدى عينة بلغت(656) طالبا وطالبة في الصفوف من السابع حتى العاشر الأساسي بمدينة إربد بالأردن، أشاره النتائج إلى أن (18.9%) من الطلبة صنفو على أنهم متنمرين ،وإن الذكور قاموا بالتنمر على الأقران بصورة أكبر من الإناث، كما تبين أن تقدير الذات لدى الطلبة المتنمرين أعلى من الضحايا، وان العلاقات الأسرية التي تسود لديهم أسوء من تلك التي تسود لدى اسر الطلبة غير المتنمرين. (بن عبيد،8،2018)

- دراسة عفران عبد الكريم هادي وآخرون(2018) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في التنمر لدى الطلبة مرحلة المتوسط في القادسية ، في الموسم الجامعي(2018/2017) وتم استخدام المنهج الوصفي في هذي الدراسة، وتم الاعتماد على العينة العشوائية لتلاميذ تتراوح أعمارهم بين(15/13) سنة وقد كانت نتائج الدراسة بأن سلوك التنمر يمكن تعديله وتغييره عن طريق توفير البيئة الصحيحة والسليمة في البيت المدرسة والمجتمع ، كما أن سلوك التنمر يزداد في عينة الذكور أكثر من الإناث ،وأن هناك عوامل مختلفة تشكل سلوك التنمر عند الطلبة كالمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة وإدارة المدرسة ونظرة المجتمع للمتنمرين وسلوكاتهم ،وبينت الدراسة أن معالجة التنمر لدى الطلبة يمكن أن يرتفع إذا لم يتم التدخل المبكر لمعالجته والحد منه، أي أن سلوك التنمر لدى الطفل يمكن اكتسابه من البيئة الاجتماعية ويختلف هذا السلوك من طفل لآخر ،وكذلك للعوامل الثقافية والوالدين والمدرسة دور هام إما بتقليل هذا السلوك عند الأطفال أو زيادته.

(برجراجة،2020،24)

- دراسة خوج (2011):

بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة السعودية.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (243) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية .وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة سالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي كما بينت النتائج أن عوامل

المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على ترتيب : عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية.

(أبو سحلول وآخرون،2018،05)

- دراسة القحطاني (2007):

هدفت الدراسة للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر بين تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، والتعرف على العوامل انتشارها وخصائص الطالب المتنمر والطالب المتنمر عليه في المرحلة المتوسطة، وتحديد أنماط التنمر الشائعة بين التلاميذ الجسدية وغير الجسدية ،وتعرف آثار هذه الظاهرة على الطالب المتنمر عليه ،والإجراءات المتبعة في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض لمواجهة التنمر بين التلاميذ.

واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المسحي ، وقامت بإعداد استبانه من تصميمها، وطبقت الاستبانة على عينة من أعضاء وعضوات الهيئة المدرسية في المدارس المتوسطة والتي بلغت (264) وطبقت الاستبانة الخاصة بدان ألويس على التلاميذ والذي قدر عددهم(2924) تلميذ وتلميذة.

ومن بين النتائج المتوصل إليها انتشار ظاهرة التنمر بصورة متوسطة لدى أفراد العينة .

(بوناب أسماء،2017،11)

- تركي الشلاقي(2020):

اهتمت الدراسة بمشكلة التنمر المدرسي .وهي دراسة وصفية تشخيصية لهذه ظاهرة من خلال استطلاع ميداني مطبق على عينة تركبت (320) معلما في مدارس التعليم العام الحكومي في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية وهدفت للتعرف على مدى انتشار التنمر المدرسي ،وسمات الطلاب المعنين به سواء أكانوا معتدين أم ضحايا، وتشخيص

دوافعه وأسبابه والتأثير الناجمة عنه. فضلا عن رصد مرئيات المعلمين بخصوص السبل الكفيلة بالوقاية منها. وانطلقت الدراسة من عدد من الأبحاث السعودية والأجنبية ساعدت على قراءة المؤشرات والمعطيات الإحصائية. ولقد خلصت استنتاجاتها إلى أن واقع الظاهرة في منطقة الحائل لا يختلف كثيرا عما وضحته دراسات سابقة في سياقات اجتماعية أخرى ،غير أنها كشف عن أهمية الجانب التفاعلي والرمزي في دراسة التنمر مع بطه بخصوصيات مرحلة المراهقة، إلى جانب أهمية ظهور التنمر الإلكتروني كنمط جديد تجاوز المحيط المدرسي ليمتد إلى المجال التفاعلي الاجتماعي مما يستدعي منهجية وقائية وعلاجية. (الشلاقي،2020،1)

- بهنساوي ورمضان(2015):

هدفت البحث إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (243) تلميذا وتلميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف ،واستخدم البحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد "عبد التواب أبو العلا"(2006) ومقياس التنمر المدرسي إعداد الباحثان" ،وتوصلت نتائج البحث إلى اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ،كما توصلت نتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي،وأيضا توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز.

(بهنساوي ورمضان،2015،2)

6-2-2- الدراسات الأجنبية :

- حيث أجرى كل من اولا فسن و فايمرو Olafsen& Vimro (2000):

دراسة هدفت إلى دراسة مدى انتشار سلوك التنمر بين طلاب المرحلة الأساسية وآليات التكيف عند تعرض الطلاب للضغوط في المدرسة، تألفت عينة الدراسة من (510) طلاب كان من بينهم (248) طالبا و(262)طالبة في النرويج، أظهرت النتائج الدراسة أن الذكور أكثر نسبة من الإناث بالنسبة للتنمر، وأشارت النتائج أن فئة الطلبة المتنمر بين يستخدمون آليات تكيف عدائية أكثر من الطلاب من فئة الضحايا وغير المنخرطين.

(بكري،2010،26)

- قام فرايسنو بيرسون(2007) Frisen, Jonsson& Persson: بدراسة هدفت إلى معرفة لماذا يقوم المراهقون بالتنمر؟ وكيف يمكن إيقاف التنمر لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالبا بالمدرسة الثانوية في غوتيبورغ في السويد، بلغ متوسط عمرهم الزمني (17.1) وبينت النتائج أن ما نسبته (39%) منهم قد تعرضوا للتنمر خلال سنواتهم الدراسة، وأنهم يقومون بالتنمر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون مختلفون وسمات مختلفة عنهم، وغالبا ما يكون لدى هؤلاء الضحايا انخفاض في مستوى تقدير الذات ،كما ذكرت عينة الدراسة أنه من الممكن وقف التنمر بحدوث تغيرات في سلوكيات الضحية، وأن تقف الضحية في وجه المتنمر بقوة . (المساعيد،2017،23)

- أجرى كيبنك وسنكير (2006) Kepenekci& Sinkir:

دراسة حاولت الكشف عن مستويات التنمر المدرسي لدى الطلبة في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للكشف عن سلوكيات التنمر لدى الطلبة في المدارس، وقد تكون المقياس من (28) فقرة، وتم تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التركية كان عددهم (692)طالباً وطالبة. وكشف نتائج الدراسة عن

انتشار ظاهرة التنمر لدى الطلبة بنسب متفاوتة، حيث كانت التنمر الجسدي بالمرتبة الأولى وكانت نسبته المئوية مقارنة مع مجالات الأخرى (5،35%) وكان التنمر اللفظي بالمرتبة الثانية

(33%) وجاء التنمر الجنسي بالتنمر المرتبة الأخيرة وكانت نسبته المئوية (6،15%) كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في التنمر تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الذكور. (دخان،2015،29)

الفصل الثاني :أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض)

تمهيد

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

2- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية .

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية .

5- أثار أساليب المعاملة الوالدية

6- محددات أساليب المعاملة الوالدية

7- نماذج لبعض أساليب المعاملة الوالدية .

8- قياس أساليب المعاملة الوالدية .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

لأساليب المعاملة الوالدية دورا في تحريك سلوك الأبناء وتوجيههم وفي تشكيل شخصيتهم وقيامهم بالوظائف والأدوار المتوقعة منهم وفي تحديد مستقبلهم وتكوين القيم والاتجاهات السليمة لديهم ,بحيث يعتبر الوالدين من أهم وأول المؤثرات الاجتماعية التي تلعب دورا أساسيا في تربية الطفل وتنشئته ,وهذه الأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهم يمكن أن تكون إيجابية وصحيحة تساعد على تحقيق التوافق النسبي للطفل وقد تكون سلبية وخاطئة تترك أثارا سيئة على شخصية الطفل

ونحاول في هذا الفصل التطرق إلى المناحي النظرية التي تبين لنا مفهوم أساليب المعاملة الوالدية و نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية و أنواع أساليب المعاملة الوالدية و والعوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية و أثار أساليب المعاملة الوالدية ومحددات أساليب المعاملة الوالدية وبعض النماذج لأساليب المعاملة الوالدية إضافة إلى قياس أساليب المعاملة الوالدية .

1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

هي جملة الأساليب التي يستعملها الوالدان أثناء عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم المراهقين والتي نكشف عنها من خلال اختبار EMBU للمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (بسمينة وزاهية،2018،254)

أنها مجموعة الطرق التربوية إيجابية أو السلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم ,والتي تهدف إلى ضبط السلوك والتوجيهه. (شافية وجنات،2021،330)

علاء الدين كفافي : يقصد بأساليب المعاملة الوالدية بصفة عامة على أنها هي كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا وتحدد في أساليب كالرفض والقسوة والحماية الزائدة والتحكم والتفرقة في المعاملة وإثارة القلق والشعور بالذنب. (ابريعم،1791،2011)

تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحت التأثير الإيجابي ,أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه. (بختة، 2017،146)

يعرفها محمد بيومي علي حسن :"بأنها الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لاكتساب أبنائهم الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك . (توفيق ونهى،ب س،13)

زهران 1974: هي الأساليب النفسية الاجتماعية التي يتبعها الوالدين مع الطفل في العملية النفسية الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيها المادي والمعنوي والتي تؤثر على نمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي . (زغير ,ب س،6)

هي الأساليب المتبعة من قبل الوالدين أو من ينوب عنهما في ضبط سلوك أبنائهما في مواقف الحياة اليومية ,وهي أيضا ردود الفعل الواعية وغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين

لأولادهما خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين ,وهناك من عرفها بأنها الأساليب التربوية المتبعة في تربية الطفل وتنشئته والإجراءات التي يعتمدها الآباء في تربية أبنائهم .

(الرتيمي،240،2020)

هي مجموعة السلوكات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئته. (محرز،ب س،294)

حيث يذكر موراي mory ونيو كمب neocomb(1937):أن أساليب المعاملة الوالدية هي نتاج للثقافة السائدة في المجتمع ,حيث يعتبر الآباء الأساس التربوي للمجتمع بما يغرسونه في أبنائهم من أساليب وأنماط السلوك المختلفة ,إضافة إلى ما تقوم به المؤسسات الاجتماعية المختلفة الأخرى ,إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورته.(خوج،26،2002)

عرفها "**يوسف عبد الفتاح** ": هي الوسيلة التي يتبعها الآباء لكي يلقوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة ,التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.(فضيلة وخليدة،56،2015)

عرفتها **إنشراح عبدالله** :بأنها عملية تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي بقصد إكساب الفرد طفلا أو راشدا سلوكا ومعايير ,وكما تكسبه السلوك المناسب لأدوار اجتماعية معينة وتوقعات أعضاء اجتماعية. (القماطي ،2018،268)

وتعرفها "**هدى قناوي**" (1988):بأنها :"الأساليب التي يتبعها الوالدان في في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا_ أي تحويلهما من المجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية _وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال . (جوانة،16،1992)

عماد الدين إسماعيل : كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة ,وهذه الأساليب لا تسير على وتيرة واحدة خلال مراحل النمو المختلفة للطفل فهي تتداخل وتتعقد أحيانا ,ويصعب تحديدها بأبعاد ثابتة محدودة فالفرق الفردية تجعلها تختلف من أسرة إلى أخرى.(برقوق،2013،43)

2- نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :

2-1 نظرية التحليل النفسي :

تتألف الشخصية عند "فرويد freud " من ثلاثة أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة, تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته ,أما إذا تنافرت وتشاحنت هذه الأجهزة ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم ونقصت كفايته ,إن عملية التنشئة من وجهة نظرية التحليل النفسي تتضمن إكتساب الطفل واستدخاله الطفل واستدخاله لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه ,ويعتقد فرويد froud أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب ,وتؤكد هذه النظرية على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي .

ويشير" يونغ joug" إلى أن التعليم الأول للطفل يتحقق بواسطة الوالدين اللذين قد تكون لحياتهما وشخصيتهما أكبر الأثر على الطفل ,فكل المشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية هذا الطفل ,ويرى "فيرومfromm " أن النمو الإيجابي لقدرات الطفل الذاتية الخاصة يسهل وجود نمط الوالدي الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد واللذين يعلمون أطفالهم عن طريق القدوة لا الإجبار ,ولكن إذا فقد الطفل الإحساس بالاعتماد على الذات نتيجة سلوك والدي مرضي من خلال الوالدين القاسيين واللذان يستخدمان الطفل لتحقيق طموحاتهم المحبطة للنجاح في الجوانب المهنية والاجتماعية أو للتمتع بالإحساس بالقوة الشخصية ,مثل هؤلاء الآباء من الأفضل لهم كبت ميولهم الحقيقة وتركيز اهتماماتهم للطفل بالتوجيه والتشجيع ,بينما يشير "اريكسونErikson "أن نمو الأنا في تفاعل مستمر بين جسم

الطفل ومجتمعه ,إذ أن كل أنماط تربية الطفل يؤدي إلى بعض الإحساس بالشك والخجل والسلوك المعين والذي يترجم إلى إيجابي أو سلبي هو فقط من ثقافة لأخرى ,ولهذا اسلوك أثر كبير في مستقبل حياة الطفل.(بوحفص وبوهني،2017،28)

2-2 النظرية البنائية الوظيفية :

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منها عن الأخر ,يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي يتعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار الثقافة ,كما تتضمن تعلم الرموز التي تمس الفرد بوسائل الاتصال ,خلال عملية الاجتماعية يتبنى اتجاهات عديدة.(جهينة،2018،22)

2-3 نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسين في نظرية الدور الاجتماعي, مفهوم المكانة الاجتماعية ومفهوم الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية هي وضع الفرد في بناء أو تركيب اجتماعي يتحدد اجتماعيا يلتزم بالواجبات ويقابله حقوق وامتيازات ويرتبط بكل مكان نمط من السلوك المتوقع وهو ما نسميه بالدور الاجتماعي .

فالتعلم وفقا لهذه النظرية يعتمد على التدعيم ,الذي يتحقق عن طريق المكأفات التي يقدمها الآباء لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة ,والتقليد الذي ينمو عن طريق المحاولة والخطأ, وذلك عن طريق تقليد الطفل سلوك الأبوين ,فيحصل على المكافأة أو التدعيم ,والتعلم عن طريق الملاحظة وفيه يتعلم الطفل عن طريق الملاحظة وفيه يتعلم الطفل عن طريق الملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته وبالتالي يحصل على تدعيم .

وتهتم بمفهوم المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي . فالفرد ينبغي أن يدرك الأدوار الاجتماعية لذاته وللآخرين ,ويكتسب ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل : الآباء والراشدين الذين لهم مكانة في ذاته ,فلابد من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق ,وتعتبر الذات المفهوم الثالث في نظرية الدور ,ويتسم اكتساب الدور من خلال التعلم المباشر والنماذج . (الغداني،2014،32)

في حين نجد أن نظرية التعلم الاجتماعي ,تهتم بالوالدين كنماذج يقتدي بها الأبناء من خلال تعلم بالملاحظة ,فالطفل يكتسب السلوكيات من خلال ملاحظته لسلوك من يحيط به وخصوصا الوالدين ,وبالتالي تزداد احتمالية تقليده ومحاكاته لهذا السلوك ,وعليه فإن هذه النظرية تهتم باختيار نماذج تكون قدوة يمكن للأطفال محاكاته. (بايزيد،2019،33)

2-4 النظرية السلوكية :

النظرية السلوكية عبارة عن مجموعة العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس وتميز تكيفه ,فالنظرية السلوكية لا تعزو تكوين شخصية الفرد إلى الصفات الفطرية لديه ,وأنما تعزو ذلك لتفاعل الفرد مع بيئته ,ويخضع هذا التفاعل لقواعد التعلم ,وبالتالي فإن الشخصية هي نتاج للتعلم ,وبما أن الوالدين هما الجزء المهم في هذه البيئة فإن الشخصية الطفل تتشكل من خلال التفاعل معهما ,فإذا قام الوالدان بتقديم المكافآت كلما أتى الطفل بالسلوك المرغوب, فسوف يزداد تمسكه بالسلوكيات التي قام الوالدان بتعزيزها لديه ,وتظهر لديه الرغبة في تكرارها للحصول على القبول من والديه ,أما السلوك المعاقب ومع تكرار العقاب فإن احتمالية تكراره من قبل الطفل تضعف ,وهذا ما يسمى بالانطفاء أو المحو . (ناصر والبلوي،2011،12)

2-5 النظرية المعرفية :

اهتم "بياجيه" piaget في هذه النظرية بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الانسانية تتبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعالية ,وفي التفاعل بين هاتين الوظيفتين و أن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية ,وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي ,إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم (الاستيعاب) وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف ,والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته ,وعلى العموم فإن الطفل يقوم بعمليات من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه كي يستطيع التكيف مع المتغيرات البيئة الاجتماعية ,ولا شك أن محيط الطفل يلعب دورا مهما في سرعة وسهولة التكيف مع معطيات البيئة ولا سيما منها الأسرة التي تسهل اتصال طفلهما مع البيئة وتساعده على التكيف الناجح مع مستجداتها . (فاطمة وخديجة ،2017،22)

2-6 نظريات التعلم :

تحتوي هذه النظريات على ثلاث اتجاهات وكلها مبنية على فكرة تدعيم وتتمثل بصورة عامة كالتالي :

اتجاه ميكولي ، سيرز ، ميلر، دولارد: هؤلاء يمثلون الاتجاه الأول ,ويتبنون فكرة التدعيم الذي يقر بارتباط المثير والاستجابة ,ويهتمون بالدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم ,فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أو احدهما أو ربما يقومان بها فيرتبط اهتمام والديه بتلك التصرفات ومع تكراراتها تصبح جزء منه فيما بعد .

اتجاه سكينر : يمثل الاتجاه الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب العقاب ,فالطفل ينمي شخصية محددة اتجاه أنماط مستقلة للثواب والعقاب يطبقها أو يتبعها الوالدان معه بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة ,ولا يكرر

السلوك غير المثاب عليه وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم أو تصنف أو تنطفئ بين منبه محدد ومدعم محدد .

اتجاه باندورا : يمثل الاتجاه الثالث الذي جاء بنظرية التعلم الاجتماعي التي تناولت دراسته السلوك على أساس التفاعل المستمر والتبادل بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئة ,حيث يتعلم الطفل معظم أشكال السلوك من خلال ملاحظة النماذج المتوفرة في الأسرة ,ويرى باندورا على مستوى المعاملة الوالدية أن الطفل يتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية ,ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادرا على محاكاة الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة . (سارة،2020،33)

2-7 نظرية الدور الاجتماعي :

وتتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي فالفرد ,يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه حتى يعرف كيف يسلك ومايتوقع من غيره ومشاعره هذا الغير ,إن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به النزاعات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات مع ارتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور اجتماعي الذي يضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته مشاعر وقيما تحددها الثقافة ,ويكتسب الطفل أدواره الاجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآباء والراشدين عن طريقتين :

التعليم المباشر :حيث يقوم الوالدان أو أحدهما بتعليم طفلها بالأساليب المناسبة لسنه أو عمره أو جنسه أشكال السلوك المناسبة .

النماذج : يتخذ الطفل من المحيطين به نماذج يحتذى بها وقدوة يقتدي بها .بالإضافة إلى فهمه لأدوارهم وكيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض . (زينب ،زينب،2020،34)

3 -أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

الأساليب الوالدية تعبر عن مواقف الآباء نحو الأبناء في المواقف الحياتية المتنوعة, وذلك بإعتبارها أطراف عملية تفاعل اجتماعي دائم, وتعكس تلك المواقف إتجاهات الآباء نحو أبنائهم ممثلة مشاعرهم الخاصة نحوهم سواء أكانت شعورية أولا شعورية ,كما تعكس أساليب المعاملة الوالدية نوع وطبيعة خبرات أبنائهم ونوع وطبيعة القيم الخاصة للآباء كما تمثلها أساليبهم تربوية في عملية التنشئة الاجتماعية.

لقد أصبح من المسلم به لدى علماء النفس أن هذه الأساليب تترك أثارها سلبا وإيجابا في سلوك الطفل . (حجايجي،2018،25)

1-1 المعاملة الموجبة :

يقصد بالمعاملة الموجبة تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى الاتجاه السوي ,وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل وبالتالي للمراهق .

وقدر عرف عمار زغنية (1997) هذه الأساليب الموجبة على أنها قنوات التعامل التي تعين نمو الطفل نموا سليما في كل نواحيه النفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وغيرها .

فالأساليب الصحية في التنشئة هي إدراك الطفل من خلال معاملة الوالدية له ,حيث يعاملانه معاملة طيبة ويعطيانه الحرية ويلبيان رغباته في معظم الحالات وفي هذا الأسلوب من المعاملة لا يفرق الوالدان بين الأخوة ولا يلجأن كثيرا إلى أسلوب العقاب ,ولا يقللون من شأنه ولهما موقف ثابت في معاملته . (حجايجي،2018،26)

وكما يقصد بها الاهتمام المتزن بالطفل وتجنب الإفراط في إهماله أو الإفراط في تدليله وتقديره ,فتكسبه بذلك فكرة عن نفسه تطابق حقيقته ,فلا أعظم من قدرته فيغتر ولا هي أقل من قدرته فيذل ,ويمكن تحديد بعض من هذه الأساليب موجبة فيما يلي :

1-2: أسلوب التقبل والاهتمام :

يتمثل في تقبل الوالدين للصغير لذاته أي تقبل جنسه ,جسمه وإمكاناته العقلية بشكل مؤكد على الأهمية والرغبة في وجودها ,كما يبدأ في الاهتمام بحريته وإشباع حاجاته وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفيره في المستقبل بشكل يؤدي للشعور بالمرغوبية الاجتماعية ,وتقبله لذاته ولمنزلته الاجتماعية ,مما يحقق له الشعور بالوجود الاجتماعي.(حجايجي،2018،27)

وأسلوب والتقبل والاهتمام بشكل موقفا تفاعليا بين الوالدين وأبنائهم ,وهو الاتجاه التكاملي نحو الأبناء , ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعطف, كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة .

ويتضمن التقبل الوالدي إعطاء الاعتبار, وبإمكان الآباء أن يظهروا عطفهم وتقلبهم لأبنائهم بطريقيتين رئيسيتين هما :

-**الطريقة الشفوية** : ومثال على ذلك تهنئة الأبناء عند تفوقهم في الدراسة أو النجاح في مشروع ما.

-**الطريقة الملموسة أو الفعلية** :والتي تظهر في التقبل والتدليل والمعانقة والمداعبة.

1-3:أسلوب المرونة والحزم :

ويتمثل في إعطاء الأبناء قدرا معقولا من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام ,والحقوق تقابلها الواجبات ,وأن هناك ثواب وعقاب ,مع عدم التهاون أو التساهل معهم عند ارتكاب أية مخالفة ,بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لديهم الانضباط الذاتي. (حجايجي،2018،28)

1-4: أسلوب التمركز حول الطفل :

هو أن يدرك الابن أن والداه يستمتعان بالحديث والجلوس معه مدة طويلة وأنه يغمره بقدر كبير من الرعاية والاهتمام ,وأنه يعتبره أهم شخص في حياته ,وأنه يتنازل في كثير من الأحيان عن أشياء تخصه في سبيل توفير ما يحتاج إليه ,وأنه يفكر دائما غي الأشياء التي تسره وتسعده ,وأنه يستمتع بوجوده مع أصدقائه خارج البيت, وأنه يعطي كل اهتمامه لأولاده ويقضي معظم وقت فراغه معهم .

1-5: أسلوب الاستحواذ :

أن يدرك الطفل أن والداه يقلقان عليه عندما يكون بعيدا عنهما وأنه لا يسمحان له بالذهاب إلى بعض الأماكن ,خوفا من أن يحدث له شيء يؤذيه وأنهما حريصين جدا على مشاركته في شؤون حياته ,وأنه يتمنيان لو يبقى في البيت ,لأنه أي طفل سيكبر مع الأيام ويقضي وقتا طويلا بعيدا عن البيت ,وأنه مركز اهتمامهما في البيت ومشغول دائما بفكرة عدم القدرة على العناية بنفسه مالم يكونا معه. (حجايجين،28،2018)

1-6: أسلوب الاندماج الإيجابي :

تتعدى المعاملة الوالدين درجة التقبل إلى نوع من دمج شخصيتهما في سلوك الطفل من خلال إشعاره بأنه يتساوى معهما ,فيكثران من مدح أفعاله الحسنة أو التعامل معه بلطف وطيبة زائدتين .

يعني الاندماج الإيجابي شيئا من التقبل ,بما فيها من حب وأمن وطمأنينة , وذلك من خلال مدح سلوك الابن والاهتمام بآرائه وأفكاره وهو السلوك الوالدي المعتاد والمنسق اتجاه الابن ,والذي يتضمن قدرا من الدفء والتفاعل بحيث يدرك الطفل بأنه قريب من والديه ,ينعم بحبهما وحنانهما وثقتهما ,مما يبعث في الميل الإيجابي اتجاه الآخرين ,فيخرج إلى حياة الاجتماعية والعملية كعضو نافع في مجتمعه يعرف ماله من حقوق وما عليه من واجبات بعيدا عن متاهات الانحراف.

1-7: أسلوب الضبط :

هو أن يهتم الأب بتعريف ولده الجائز والممنوع من الأفعال وذلك من خلال إيمانه بعدد من القواعد التي تحكم التصرفات والتي يتمسك بها .

وعرفته لويزة فرشاني (1998): بأنه حرص الوالدين على التمسك بأوامرهما وتطبيقها دون التخلي عنها ,واحترام قواعد السلوك التي يمليانها عليهم بإيمان والديهم بأهمية عقاب الابن لإصلاح طريقه في التصرف أو تحسينه . (حجايجي،29،2018)

إن قدرا من الضبط والالتزام هام جدا وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يعاد فيها تشكيل الشخصية والتي تتبلور في نهايتها المعالم الأساسية لشخصية المراهق .

ويتميز أيضا بالضبط المعتدل ,الحزم المتواصل ,الحب ,إيقاع العقاب البدني أحيانا مكافأة السلوك الجيد ,إعطاء تفسيرات للقواعد التي ينبغي إتباعها ,ويتمثل أثر هذا النمط على سلوك الأطفال في الميل إلى التوكيد ,والضبط الذاتي ,والرضا والتعاون, والتقدير المرتفع للذات ,والاعتماد على الذات ,وكذلك التحصيل الدراسي المرتفع .

1-8: أسلوب تقبل الفردية :

يتمثل هذا الأسلوب في معرفة قدرات الطفل المراهق وفرديته واختلافه عن الآخرين, أي النظر إليها نظرة موضوعية وعدم تكليفه ما لا يطيقه .

حيث يقتضي ذلك معاملة الطفل كطفل لا نعامله معاملة الكبار ,ولا نطلب منه ما نطلبه من الكبار وهذا الأمر يستوجب الإلمام بخصوص الطفل في كل مرحلة ,وفهم حاجاته الطبيعية ودوافعه النفسية لسلوكياته في مختلف المواقف .

إن تقبل الفردية أسلوب من أساليب معاملة الوالدية الإيجابية ,التي يدرك من خلالها المراهق أنه فريد من نوعه ,له الحق في القول والعمل ,وله الحق في أن يحب أو يكره ويختار ما يناسبه ويترك ما لا يناسبه .

إن هذا الأسلوب يبعث في نفس المراهق الشعور بمحبة والديه واحترامهما الكامل لشخصيته فتقوى ثقته بنفسه ويسمح له بأن يشبع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية فينمو سويا وهذا ما يبعده عن مهاوي الانحراف .

ويرى جون كونجر JOnne kounger أن منح الاستقلال الذاتي للمراهق أمر مهم بالنسبة لثقته بنفسه , فإن قلة الحب إلى درجة زائدة الحد والإفراط الزائد في ضبط وتقييد الطفل قد يؤديان إلى ظهور القلق والصراع ,وعدم التوافق عند الطفل في السنوات التالية من حياته ولعل أنسب الاتجاهات الوالدية تؤدي إلى الثقة بالنفس والتطبع الاجتماعي الفعال .

(حجايجي،30،2018)

ومن خلال هذه الأساليب الموجبة التي تعرضنا لها نستطيع القول أن الشخصية السوية لا تنشأ إلا في مناخ أسري تسوده الثقة والحب ,فالأسرة التي تهتم بالطفل وتهتم به وتشجعه وتساعده على الثقة بالنفس وتجعله ناجحا ومتفوقا في حياته اليومية والمهنية والدراسية .

1-9: الأسلوب الديمقراطي :

ويتمثل هذا الأسلوب في قيام الآباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ومحددة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشوها مع الأطفال ,والآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب يظهر عليهم

كسلوك ,كما أن هؤلاء الأطفال يكون لديهم ثقة بالنفس عالية ويكافحون بشدة ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع أقرانهم والوسط المحيط . (حجايجي،31،2018)

يتمثل هذا الأسلوب في معرفة قدرات الطفل المراهق وفرديته واختلافه عن الآخرين ,أي النظر إليها نظرة موضوعية وعدم تكليفه ما لا يطيقه .

حيث يقتضي ذلك معاملة الطفل كطفل لا نعامله معاملة الكبار ,ولا نطلب منه ما نطلبه من الكبار وهذا الأمر يستوجب الإلمام.

2- أساليب المعاملة السالبة :

2-1 :أسلوب الرفض :

يعني الرفض إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما متضايقان وأنهما لا يقدران مشاعره ,وان هناك حاجزا بين الوالدين بينهما أو إحداهما وبين الابن مبينا من عدم الثقة مع إدراك الابن أنه مرفوض وغير مرغوب فيه ومحروم من الدفء والحنان الوالدي .

وفي أسلوب الرفض يدرك الطفل أن والديه لا يتقبلانه وأنهما كثيرا الانتقاد له وهما لا يبديان مشاعر الود والحب نحوه ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان وزنا لرغباته بل يشعرانه بالتباعد عنهما وعلى العموم فان الطفل يحس من جراء معاملة والديه بهذا الأسلوب انه طفل غير مرغوب فيه ,وكذلك فالرفض يتمثل في شعور الوالدين بأن الطفل مشكلة كبيرة تؤرقهما فيتمنيان أن لا يكون لهما أولاد يرصدون تصرفاته باستمرار وستكون مما يعمله ويغضبان لا أبسط أخطائه فلا يعبران عليه ولا يعملان معه وإذا طلب مساعدتهما ينسيان ذلك ولا يحمل على ما يريد إلا بعد إلحاح شديد عليهما فيشعر أنه غير مرغوب فيه ويتعاملان معه كما لو كان غريبا عنهما ويشعران بأن أفكاره سخيفة وغير جديرة بالاهتمام . (بوحفص وبوهني،23،2017)

إن إدراك الطفل وشعوره بأنه مرفوض من والديه يبعث في نفسه القلق الدائم ويشعره بعدم الأمن فيفتقد ثقته بنفسه وبالآخرين ويميل إلى تصرفاته إلى العدوان بسبب تعرضه للإحباط الدائم مما يعوق نموه النفسي بسبب عد إشباع حاجاته إلى الحب والأمن والتقدير .

2-2 : أسلوب الإهمال :

يتمثل أسلوب الإهمال في تجنب الآباء التفاعل مع الأبناء وتركهم دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه ,ودون محاسبة على السلوك المرغوب فيه , ودون توجيه إلى ما يجب أن يقوموا به أو إلى ما ينبغي عليهم أن يتجنبوه. (بوحفص وبوهني،23،2017)

2-3: أسلوب القسوة :

يعبر أسلوب القسوة عن مجموعة من السلوكيات التي يتبعها الآباء لضبط سلوكيات الأبناء غير المرغوبة فيها (بالنسبة للآباء),ويتضمن العقاب الجسمي الصفع والضرب ,أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي ,وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان ,وقد تصل شدة العقاب لدرجة إساءة معاملة الابن وإيذائه . (بوحفص وبوهني،24،2017)

2-4: أسلوب التسلط :

يقصد الكتاني باتجاه التسلط :المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الابن وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد والعقاب الجسمي ,أكثر من أساليب الشرح والتفسير .

2-5:أسلوب التفرقة :

يقول شعبان بأن بعض الآباء يلجأ إلى التفرقة بين الأولاد في المعاملة وعدم المساواة بينهم بسبب الجنس أو السن أو الترتيب الميلادي أو لأي سبب أخر ,وهذا الأسلوب يسيء إلى صحتهم النفسية ,حيث يزرع الحقد في نفس المغلوب على أمره ويجعل من المدلل إنسانا أنانيا مغرورا ومتسلطا. (بوحفص وبوهني،24،2017)

2-6:أسلوب الحماية الزائدة :

يظهر في هذا الأسلوب حرص الوالدين –أو أحدهما –على حماية ابنهما والتدخل في كل شئونه بما لا يتيح له فرصة اتخاذ القرار المناسب بنفسه ,فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنهما تعمد إلى عم إعطائه الفرصة للتصرف في كثير من أموره ,بل تتحمل هي نفسها نيابة عنه كل أموره دون إشراكه حتى في الأمور التي تعتبر من أموره الخاصة , فإذا ما اعتدى أحد أصدقائه عليه قامت بالدفاع عنه ,وقد تظهر مظاهر أخرى للإفراط في الرعاية خاصة عند الآباء ممن يساورهم القلق لدرجة الفزع حول سلامة أبنائهم من الخطر أو المرض ,فيعرضون عليهم نظاما معينا من الطعام خوفا على صحتهم وقد يتابعون كل حركة من حركاتهم خوفا من تعرضهم للخطر وغيرها من مظاهر الإفراط في الرعاية ,ويخلق مثل هذا النمط من التربية شخصا مترددا يخشى اقتحام المواقف الجديدة ولا يعتمد على نفسه .

فالإفراط في حماية الابن يؤدي إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم ونجده يلقي بكثير من المسئوليات على الآخرين ولا يستطيع تحمل مسؤوليات نفسه ,فإنه يفقد كل إمكاناته للتعلم ولاكتساب الخبرات المختلفة ,ولذلك فإنه يتعرض إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق. (بوحفص وبوهني،2017،24)

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بمجموعة من العوامل والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية :

4-1 أثر حجم الأسرة : حيث تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الأسرة حيث أن الأسر التي يكون عدد أفرادها كبيرا تعاني من الإهمال وذلك لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الابناء ,أما المعاملة الوالدية في الأسر الصغيرة فتتسم بالتعاون المتبادل بين الأبناء وبتقديم المساندة الانفعالية ويسود أسلوب الضبط المعتدل .

4-2 أثر العوامل الثقافية والحضارية :حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة الجغرافية التي يسكنها الفرد ,حيث أن لكل منطقة عاداتها وتقاليدها التي يمكن لها أن تؤثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته. (أبو سعد،2021،15)

4-3 أثر المستوى التعليمي : حيث أن الآباء الأقل تعليما يميلون إلى استخدام أساليب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح مع أبنائهم.(أبو سعد،15،2021)

5- أثار أساليب المعاملة الوالدية :

5-1- أثار التربية غير السليمة على الوالدين :

إن المبالغة في حماية الأطفال مثلا قد يؤدي إلى الانطواء الوالدين وعدم الاختلاط مع الآخرين خشية أن يتصرف أطفالهم بشكل يثير غضب وانتقاد المعارف والأصدقاء مما يؤدي إلى ابتعداهم عن النشاطات الاجتماعية وعن المعارف بسبب رفضهم تقبل أي انتقاد أو تعليق من الآخرين حول طريقة تربيتهم ومعاملتهم لأبنائهم.

- يلجأ الوالدين للكذب من أجل تغطية أخطاء الأبناء فيختلفان الأعذار لتبرير تلك الأخطاء.

- قد يؤدي التفاوت في الحماية الزائدة بين أفراد الأسرة إلى الغيرة الشديدة بينهم , ومن ثم يطور الأبناء أنماطا سلوكية لا يرغب الوالدين في حصولها .

- يفقد الوالدين سيطرتهما على الأولاد نظرا لعلم الأولاد أنهم مهما أساؤوا التصرف فإن الوالدين لن يقوما بمعاقبتهم بسبب خوفهم الشديد عليهم .

- قد تؤدي التربية غير السليمة إلى حدوث صدمة نفسية حادة ,وشعور بتأنيب الضمير بعد التعرض الطفل لحادث خطير ,كنتيجة لذلك النوع من التربية كالإهمال الزائد.

- تتأثر نظرة الأسرة الأخرى إلى هذه الأسرة فتلجأ هذه الأسر إلى تجنبهم وإبعاد أطفالها عن الاختلاط بأطفال هذه الأسرة .

– يؤدي إصرار الوالدين في الاستمرار بإتباع هذا النوع من التربية إلى ضعف مصداقيتها أمام الآخرين , بحيث يجد الآخرون صعوبة في تصديقها ,والتعامل معها فتهتز قيمتها أمام الناس وبالتالي يفقدان الاحترام ,وتتغير نظرة الأصدقاء والأقارب ,والجيران للوالدين فتتأثر علاقتهما وتنهار. (سعيدة،2012،47)

5-2- أثار التربية غير السليمة على الأطفال :

– تعلم الأطفال أنماط سلوكية غير مقبولة ,على صعيد الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء .

–تعرض الأطفال إلى الكثير من المخاطر والعقوبات ,تتجه لارتكابهم مخالفات كثيرة للأنظمة والقوانين وذلك في أماكن مختلفة .

–قد تؤدي إلى الحرمان الأطفال من التمتع بطفولة سعيدة والحرمان من نيل حقهم في التعلم

– تتسبب في تعرض الطفل لعاهات الجسدية أو إصابات بتشوهات أو جروح واضحة .

– التمرد على تعليمات وطلبات الوالدين .

– يتصنع الطفل المرض والتعب من أجل أن يحظى باهتمام زائد متى أراد ذلك .

–إضعاف الوازع الأخلاقي عند الطفل فهو لا يخشى أية عقوبة لسلوكه لأن الطفل يعلم أنه سيفلت من العقاب بسبب خوف الوالدين على إحساسه وشعوره وحصرهما على ألا يمر بتجربة مؤلمة .(سعيدة،2012،48)

6- محددات أساليب المعاملة الوالدية :

هناك العديد من العوامل التي تواجه الوالدان أثناء تنشئتهما للطفل وتحدد تعاملهما معه فبعضها تأتي من أحد الأبوين وبعضها تبدو من داخل الطفل وبعضها الأخر تأتي من محيطات خارجة عن هؤلاء سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أم ثقافية وأهم هذه العوامل تظهر كالتالي :

6-1- العلاقة بين الزوجين : كثيرا ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى المبالغة والمغالاة في العطف على أطفالها ,وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف وقد يؤدي الطلاق إلى سعي أحد الوالدين إلى كسب الابن إلى جانبه ,فيسلك معه أسلوب التساهل والتراض والتسامح.

وقد تميل الأمهات الأتي يشعرن بدفء منخفض وعاطفة متدينة نحو أزواجهن إلى توبيخ أطفالهن ,أما العلاقات الطبية فترتبط تلقائيا بمدح وثناء ومن ثم تقلبهم .

وفي دراسة (1976 TRQCY et ANTROLI)اتضح أن الأطفال الذين يأتون من بيوت حدث فيها الطلاق كانت معاملاتهم مختلفة عند الأطفال الذين يأتون من بيوت لم يحدث فيها الطلاق . (أمينة،2012،40)

6-2- العلاقة بين الوالدين :

إن المساندة والمشاركة التي يتلقاها الوالدان من الأقارب والأصدقاء والجيران هي علاقات تشعر الأم بالكفاية عند رعاية أطفالها وتجنبها عقابهم وتقييد حريتهم ,فالعزلة الاجتماعية وضيق شبكة العلاقات الوالدية يرتبط بالاختلال الوظيفي للوالدية .

وفي دراسة (TURNBULL/1997)تبين أن العلاقة الجيدة بين الأم والطفل تشعرها بالسعادة والرضا عن دورها ,وتساعدها على تحمل أعبائها ومسؤولياته وتلبية حاجاته ,وتجعلها أقل تعرض للحزن والكآبة وذلك بترك ايجابي على كل من الطفل والأم .

(بالهادي،2019،47)

6-3- ترتيب الطفل بين إخوته: أثبتت الدراسات أن الطفل الأول (الأكبر) أكثر ترددا على العيادات النفسية ذلك أنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لترتيب الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما على تربية طفلهم ,فينشأ الطفل غيورا وعدوانيا إذا ما ولد منافس له .

أما الطفل الأخير فقد يتعرض للتدليل الزائد والتراخي أو الإهمال ,كما تعرض لهذه الناحية (ALFRED ADLER 1984) الذي رأى الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر ويحاول أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكبره من إخوته .

والطفل الوحيد غالبا ما يسوء تكيفه (يفسد) بالدلال وتتأثر شخصيته بالظروف والأساليب التي حدث والديه الاقتصار عليه كما أنه يجد نفسه محاطا بكبار يعجز عن التعامل والأخذ والعطاء معهم .

بينما الطفل الذي ينشأ بين عدد كبير من الأخوة ينمو إلى شخصية متكيفة تكيفا سليما.

6-4- جنس الطفل :

جنس الطفل هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء وقد أكدت العديد من الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي مثل دراس.

وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلبا أو إيجابا تبعا لجنس الطفل ,وسواء كانت سوية أو غير سوية فإنها تأثر على شخصية الطفل. (بالهادي،2019،48)

6-5- أثر العوامل الثقافية والحضارية :

هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة ,والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية أو مدينة التي يعيش فيها الفرد ,فكل بيئة لها سماتها الخاصة ,العادات وتقاليد والدين وطريقة المعيشة وغير ذلك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه, عاداته ,تقاليده نظرته للحياة. (بالهادي،2019،47)

6-6- أثر جنس الطفل :

تتأثر التنشئة الأسرية بجني الطفل ,وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس (ذكر_ أنثى)يتوقع المجتمع من الفرد دورا لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعنية ,فالإناث في مجتمعنا مازلن يشغلن مركزا أدنى من الذكور وخاصة في الطبقات الوسطى والدنيا, ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية ,ولكن أيضا فيما يوفر لهذا من فرص الحماية المادية ,ويحرمن من التحفيز ,ويتعرضن لمشاعر العجز مما يؤدي إلى كف الارتقاء النفسي الفتاة ,إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجيا ويتصرفون كما يشاؤون .(بالهادي،2019،48)

6-7- **شخصية الطفل :** إن خصال الطفل وحالته المزاجية تؤثر على استجابات الوالدين وتجعله أكثر أو اقل شدة في المعاملة فقد توصلت (BATY 1984) إلى أن المزاج المتقلب خاصة في فترة الرضاعة يمكن أن يحدد الأداء الوالدي في الوقت الذي نجد فيه وسامة الطفل أو ذكائه يمكن أن يجعل الوالدين أكثر حماية واهتماما بطفلهما .

كما أن تكوين الطفل الجسدي وصحته الجسمية ومدى إعاقته تجعل الوالدين يتخذون توجهات معينة نحو معاملته ,فقد تدفعهم إعاقة الطفل مثلا إلى المبالغة في حماية أو التخلي عنه وإهماله . (أمينة،2011،43)

6-8- المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي متغيرا بالغا الأهمية نظرا لما يقترن به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد .

فقد ذهب (MCKINL1984) في نظرية الإحباط إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط في يعايشها الفرد أثناء التنشئة ,والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والتسلط والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء والأبناء الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عال تتهيأ لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم ,الذين ينتمون إلى أسر أقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

وأكدت دراسة (القريشي ,1986) أن متوسط التسلط يتناقض بوجه عام كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين .

وفي دراسة أخرى ل(YARROW1962) تأكد أن الأمهات من المستوى التعليمي المرتفع أكثر ميلا للتسامح في عملية الضبط من الأمهات الأقل تعليما .

وأظهرت دراسة (BOY 1950) أن الآباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل .

وكذا أوضحت الدراسة (غريب عبد السميع 1985) أن الأطفال المتفوقين دراسيا يعيشون في جو أسري يتصف بارتفاع التوافق الاجتماعي لدى الأم . (أمينة،43،2011)

6-9- عمل الأم :

يعتقد الكثيرون أن خروج الأم للعمل غالبا ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وان كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء حيث انتهى (HOFFMAN)عند مواجهة الدراسات عن تأثير عمل الأم إلى أن عملها يؤثر على حالتها الانفعالية وبالتالي يؤثر على تفاعلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل .

ونفس التوجه يشير إليه (Bolsky) وهو أن عمل الأم يؤثر في نوعية وكمية سلوكها الأمومي اتجاه طفلها .

بينما يرى (ETAUGT 1987) أن أطفال الأمهات الراضيات سواء يعملن أو لا لهم درجات من التوافق النفسي والاجتماعي يؤثر بالإنجاب على الأطفال .

وبالنسبة للأمهات الأطفال المتخلفين ذهنيا فقد توصلت دراسات عديدة إلى أن الأمهات التي لا تعمل لديهن مستوى أعلى من القلق والحزن والكآبة مقارنة بالأمهات العاملات .

ويبدو أن الإشراف الكافي من قبل العاملات هو الذي يسد الثغرة الشائعة عن تأثير غيابها فالمهم هنا هو استقرار بيئة الطفل وموقف الأم اتجاه عملها ووظيفتها كأم فمشكلات الأطفال إلى حد بعيد لا صلة لها بعمل الأم أو وجودها المستمر في المنزل بل في الاستقرار الأسري والوفاق بين الوالدين خلق التنشئة المناسبة للأطفال كما أن التعاون والدعم من قبل الزوج يقلل من الصراع في الأدوار التي تواجهها الأم العاملة . (أمينة،43،2011)

6-10- حجم الأسرة وتركيبها :

تعد الأسرة التي يسود فيها جو من التفاهم والحب والاتفاق على أسلوب واحد في تربية الأبناء هي أقدر الأسر على تكوين الأبناء متوافقين نفسيا واجتماعيا بينما الأسر المتصدعة سواء بسبب الطلاق أو فقدان أو غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية .

ويؤثر حجم الأسرة في تقارب بين الأم والأبناء فكبر عدد الأفراد داخل الأسرة يؤدي إلى ضيق التفاعل اللفظي مع الأبناء والتسلط في العلاقة بهم كما أنه قد يزيد من صراعات الأم وتعرض الأبناء للخبرات المؤلمة وعدم إشباع حاجاتهم .

وأشارت دراسة (CHTOLEZ1967)إلى وجود ارتباط بين عدد الأبناء في الأسرة معتقدات الأمهات في استخدام أساليب العقاب والسيطرة المتشددة وعدم وجودها عند الأبناء فكثرة

الأبناء توحي لهن بوجوب استعمال السيطرة في تحقيق المطالب أما قلة الأبناء فيستعمل معهم أسلوب الإقناع .

كما يظهر على أطفال الأسر ذات الحجم الأكبر سمات العدوانية والخضوع وكذا نجد دراسة (MOHAMED1981) الذي توصلت إلى أن الاتجاهات السالبة نحو الأطفال ارتبطت مع الأمهات الأصغر سنا والآتي كان لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر. (أمينة،44،2011)

7- نماذج لبعض أساليب المعاملة الوالدية :

7-1-الثواب والعقاب :

يعني الآباء بتعليم أولادهم الانضباط لأنهم يريدون ذلك يكنهم يقومون بمعاقبتهم لأن عليهم أن يفعلوا ذلك ,وهم يثيبون الطفل على سلوكه الايجابي بأساليب متعددة مثل : الثناء والمدح أو منحه بعض الامتيازات والحقوق التي يتوق إليها كمنحه قسط من الحرية والقدرة على الاختيار والاكتشاف , وإن زادت عن حدها وأساء الطفل استعمالها أفضت به إلى مشاكل عديدة . (الأصم ويوسف،150،2019)

أما العقاب فقد يكون في كلمة (لا) يسمعها الطفل من أحد والديه بما يكفي لردعه عن سلوك غير مقبول ,أو التدليل على أن ما قام به من عمل غير مرغوب فيه وعليه ألا يعيد ممارسته وإنما عليه الكف عنه .ويجب أن يعتاد الطفل على أن يتصرف بنظام وأحكام معينة وأن يراعي هذه الأحكام ولا يتعداها بحيث تكون إثابته أو عقوبته بناء علي حسن تصرفه أو سوئه .

7-2- الإهمال والنبذ :

يتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطا مختلفة من السلوك يدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم ,وكلما تكرر هذا النمط من السلوك وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل

أثر ذلك تأثيرا بالغا في تكوينه النفسي .ومن هذه الأنماط السلوكية إهمال الأطفال وعدم الاهتمام بشئونهم .

7-3-أسلوب الدفء :

يمثله الآباء الذين يتصرفون بدفء ومحبة ويقومون برعاية الطفل والاستجابة له مع زيادة حساسيتهم وتجاوبهم مع مشاعر الطفل ,ويتميز هذا الأسلوب باحترام الطفل وتقديره وبث الحماس فيه مع التشجيع . (الأصم ويوسف،2019،150)

7-4-أسلوب التدليل والحماية الزائدة :

يتمثل في تلبية جميع رغبات الطفل كما يحب ويهوى بدرجة من الإفراط والمبالغة ,حتى لو تعرضت تلك الرغبات مع القيم والمعايير الاجتماعية ,كذلك القيام بجميع الأعمال نيابة عن الطفل حتى القادر عليها دون تحميله أي مسؤوليات مما ينمي لديه الأنانية والاعتمادية الزائدة والانسحاب وعدم القدرة على الكفاح والمثابرة في مواجهة المواقف الحياتية مع العجز عن تحديد الأهداف والحاجات .

7-5-أسلوب المرونة والحزم :

يتمثل في إعطاء الأبناء قدرا معلوما من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام والحقوق يقابلها الواجبات ,وأن هناك ثواب وعقاب مع عدم التعاون والتساهل معهم عند ارتكاب أية مخالفة بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لديهم الانضباط الذاتي .

يعمل هذا الأسلوب بمثابة آلية لتوجيه السلوك المرغوب والتبصير بالمسئوليات التي يجب القيام بها في ظل حرية معقولة ,هذه الحرية المشار إليها تعني أن يتمتع الفرد بحريته دون التعدي على حريات الآخرين ,وهذا يعطي خاصية المرونة للسلوك من خلال الضبط الإيجابي .

هناك أكثر من أسلوب للضبط من الممكن أن يمارسها الوالدان في تعاملهما من أبنائهما وأول هذه الأساليب هو أسلوب الاستقراء induction الذي يعتمد على المحاورة والمناقشة واقتناع الطفل وحثه للسلوك المقبول اجتماعيا ,أما الأسلوب الأخر فهو يعتمد على إكراه الطفل وإجباره مستغلين في ذلك ضعف الطفل دون الاهتمام برغباته واقتناعه بالقيام بالسلوك الذي يرغبونه. (الأصم ويوسف،2019،151)

7-6-أسلوب التقبل والاهتمام :

يتمثل في تقبل الوالدان للصغير لذاته من حيث جنسه وجسمه ,وإمكاناته العقلية بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده ,كما يبتدأ في الاهتمام بحريته ,وإشباع حاجاته وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته ,مع تنشئته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل بشكل يؤدي لشعور الصغير بالمرغوبية الاجتماعية ,وتقبله لذاته ومكانته الاجتماعية مما يحق له الشعور بالوجود الاجتماعي . (الأصم ويوسف،2019،151)

7-7-أسلوب سوء المعاملة :

يورد قانون الحماية والعلاج لسوء معاملة الطفل بأمريكا الذي صدر عام (1996م) أن سوء المعاملة هو الأذى الحاد أو فعل مشين أو فشل في فعل من جانب أحد الوالدين أو من يتولى الرعاية ,ينتج عنه وفاة أو أذى جسمي أو انفعالي خطير أو إساءة جنسية أو استغلال جنسي أو أي فعل ينتج عنه خطر وشيك الحدوث للطفل .

وفقا لما سبق من أساليب يجب معاملة الطفل بشيء من الوسطية في التعامل، وإدراك أن تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة ترجع أساسا إلى الأسرة فهي مسئول الأول عن هؤلاء الأبرياء ,كما أن للأسرة الأثر الأكبر في تحديد شخصية الطفل.

(الأصم ويوسف،2019،152)

8- قياس أساليب المعاملة الوالدية :

يمكن قياس أو التعرف على أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية باستخدام إحدى طرق القياس المعروفة ،كالملاحظة ،واستطلاع الآراء وجمع المعلومات بواسطة الاستبيانات المحددة لهذا الغرض ,وقد استعرض كل من "محمد أحمد صوالحة ومصطفى محمود حوامدة "هذه الطرق في كتابهما "أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة "وقد جاءت كما يلي :

1- تقاس أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية للطفولة عن طريق الملاحظة الطبيعية لسلوكهما ,وقد شاع استخدام هذا الأسلوب لدى الباحثين أمثال "بايلي و شيفر " و"بروكسي و هندرسون " ومن عيوب هذا الأسلوب أنه يخلق جوا مصطنعا يمكن أن يحجب السلوك الحقيقي ويصعب فيه استخدام أدوات التصوير والتسجيل دون علم من تجرى عليهم الدراسة وذلك لأسباب أخلاقية وقانونية .

2- استخدام أسلوب المقابلة الشخصية واستطلاع أراء الآباء والأمهات موضوع البحث والدراسة وجمع البيانات الشفوية أو المكتوبة منهم لهذا الغرض .وقد استخدمت هذه الطريقة في دراسات "بترسون " و"هوفمن " و"واطسن "و"ستول ".

ويرى علماء أن الأسلوب الملائم لدراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للطفولة هي سؤال الأبناء مباشرة عن اتجاهاتهم وسلوكهم .

3- قياس أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية باستخدام الاستبيانات, وقد أكدت دراسات عديدة صدق استخدام هذه الطريقة وأنها خير وسيلة للتعبير عن سلوك الوالدين الذي يؤثر في النمو النفسي للأبناء ويؤكد العلماء أن آراء الأبناء في معاملة الوالدين لهم هو الرأي الفعلي للأبناء في معاملة والديهم لهم ,وهذا يتفق مع الاتجاه القائل بأنه ينبغي أن نحكم على المعاملة التي يتلقاها الفرد من وجهة نظره هو وليس من وجهة نظر من يصدر الحكم .

وما يمكن استخلاصه أن طرق قياس تنشئة الآباء للأبناء والتي تعتمد عن إجابات الآباء على الأسئلة لتحديد نوع المعاملة التي يعاملون بها أبناءهم لا يمكن الاعتماد عليها كثيرا وذلك لأن إجابات الآباء قد تميل إلى إظهار الوجه الحسن للمعاملة في البيت بدون التصريح بحقيقة الواقع وإخفاء عيوب المعاملة ,ثم إن أسلوب المعاملة قد يبدو للوالدين صحيحا ولكن بالنسبة للطفل قد يراه أسلوبا سيئا وغير صحيح من منطلق أن الفرد يتصرف ويتأثر سلوكه وفق إدراكه الاجتماعي للأشياء والمواقف والموضوعات التي أمامه لا ما يتصور ويدرك الآخرون من أجل ذلك عمدت الدراسات الحديثة إلى تغيير منهجية البحث في معرفة أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية وذلك بالاعتماد على إجابات الأطفال حول معاملة الأولياء لهم في الأسرة بهدف تحديد أساليب التنشئة الأسرية السائدة في الأسرة كما يدركها الأبناء. (حجايجي ،2018، 44)

خلاصة الفصل:

ومما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول أن المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تنشأ بين الوالدين . فرعاية الأبناء لا تتوقف على تعليمهم الأكل ومختلف أساليب النظافة و الآداب ,فللوالدين دور فعال في مستقبل الأبناء في مختلف مجالات الحياة وإدراك الأبناء لهذه المعاملة له أثر كبير على بناء شخصيتهم وهذا الإدراك يختلف من فرد إلى أخر, لأن المعاملة الوالدية لديها أثر فعال في حياة المراهق فهي تؤثر وتتأثر بعوامل مختلفة لأنه إذا كانت العلاقة بين الطفل ووالديه سوية (ايجابية) تؤدي إلى الشعور بالحب الدائم, والشعور بالدفء الأسري والراحة ,أما إذا كانت هذه العلاقة سلبية ستؤدي إلى شعوره بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل العطف وسوء التوافق والتكيف الاجتماعي .

الفصل الثالث: التنمر المدرسي

1- مفهوم التنمر المدرسي

2- المفاهيم المتعلقة بالتنمر المدرسي

3- معدلات انتشار التنمر المدرسي

4- نظريات المفسرة التنمر المدرسي

5- أسباب التنمر المدرسي

6- أشكال التنمر المدرسي

7- خصائص التنمر المدرسي

8- آثار التنمر المدرسي

خلاصة

تمهيد:

تعد ظاهرة التنمر، من أكثر المشكلات المدرسية سلبية انتشار ،والغير مقبولة اجتماعيا. وقد ظهر التنمر في المدارس في الآونة بشكل ملفت للانتباه .ويترك أثارا سلبي عند تلاميذ سوآءا كانوا متنمرين أو ضحايا خاصة في مرحلة المراهقة ،فالتنمر عبارة عن سلوك عدواني يكون في أشكال مختلفة ،وقد يكون لفظيا أو جسديا أو نفسيا ويكون في شكل سخرية إبتزاز والضرب والركل ،وما يحدثه التنمر من تأثيرات سلبية مختلفة اجتماعية و نفسية واضطرابات نفسية .وقد حظي إهتمام الكثير من العلماء في بلاد الغربية والعربية بدراسات كثيرة تناولت أشكال عديدة وانواع وفئات المشاركة. وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل

1_ مفهوم التنمر المدرسي:

تعريف لغويا: بأنه تنمر أي تشبه بالنمر في صفاته وطباعه، ويقصد تنمر أي أرد إخافة رفقائه متشبهاً بالنمر وحاول تقليد شراسته ويقال تنمر لفلان أي تنكر له وتوعده ومدد في صوته.

ويعرف اصطلاحاً على أنه: "الاستخدام المتعمد للعنف من قبل شخص أو مجموعة أشخاص تجاه نفس الشخص بصورة متكررة ولفترة طويلة، مع وجود فرق في القوة أو السلطة بين المتنمر والضحية، ويحدث إما في المدرسة أو الأماكن المحيطة بها".

(عبد الفتاح ،2019،128)

ويعرف التنمر المدرسي على أنه : حالة إسقاطيه أو انعكاسية لنوع من اختلال النمو النفسي والإدراكي لدى المعتدي والمعتدى عليه، نتيجة غياب أو ضعف مصادر تعزيز الثقة وتنمية القدرة على ضبط النفس والتحكيم بالجانب العدائي للشخصية ،كما أنه نوع من الإيذاء المتعمد والمضايقات المستمرة لفرد واحد أو جماعة، يتمثل في شكل لفظي مسئ، أو اعتداء بدني أو إيذاء نفسي للمعتدى عليه، بهدف إبقاء المستهدف في دائرة الإذلال، والاحتقار، والسخرية، وقد يحدث التنمر المدرسي لطالب أو مجموعة من الطلبة وقد يطول الهيئة التدريسية بأفرادها كما قد يطول المنشئات التدريسية أيضًا

(شربت،محفوظ،سلمى،2018،268)

ويعرف كذلك التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال العنف يلحق الضر بالآخرين ويحدث التنمر في المدرسة أو في أثناء الأنشطة المختلفة. عندما يستخدم طالب أو مجموعة طلاب قوتهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى، ويكون أساس قوة المتنمرين إما قوة جسدية. أو العمر الزمني لهم، أو الحالة المالية، أو المستوى الاجتماعي، أو المهارات التكنولوجية وقد يكون أساسها أن رابطة تحميهم مثل الأسرة.

(حنان أسعد خوج،2012،193)

وعرف أوليس (1991) Olews التنمر بأنه تعرض شخص ما بشكل مستمر على مدى فترة زمنية طويلة لسلوكيات سلبية من شخص أو مجموعة من الأشخاص وهو سلوك عنيف يحدث دائم. (محسن شايع،2018،368)

ويعرفه (Debra et Wendy.2014.1) التنمر أنه "سلوك عنيف ومتكرر من طرف طفل أو شاب إتجاه أخرى، وهذا قد يلحق بالضحية الأذى ،الترهيب وجروح حسية، نفسية، اجتماعية، واضطراب مساره الدراسي وإلحاق أضرار بممتلكاته الشخصية، وتكون عدم تكافئ القوى بين المتنمر والضحية في طول القامة، القوة والذكاء القيمة الاجتماعية والاقتصادية.

(أميطوش،2021،211)

ويعرفه أما ديهان (Dehaan 1997) فيرى أنه يضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف ويعتقد بان التنمر قد يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان إلا أنه من الممكن إيجاد بعض الخصائص المميزة وهي القصد من سلوك التنمر متعمد، الهدف منه هو السيطرة على طفل آخر من خلال العدوان الجسدي أو الشفوي، يقوم المتنمر بالاعتداء على الآخرين بدون وجود سبب فعلي بل فقط لأن الضحية هدف سهل،يكون المتنمر ذا شعبية بين أقرانه أكثر من الأطفال الذين يتصفون بالعدوانية. (بن زروال،2019،26)

اتخذ المفهوم عدة تعريفات ، تشترك مجموعة منها في وصف التنمر على أنه نمط من أنماط السلوك العدواني أو العنيف ، حيث يعتبر (Banks .1997) و (Regby 1999) سلوك التنمر ممارسة متكررة لمجموعة من السلوكيات العدوانية (هجمات، مضايقة، التوبيخ، السخرية، التهديد، الضرب...الخ) يقوم بها شخص ما يعرف بالمتنمر ، ضد شخص آخر

يسمى الضحية ، بهدف السيطرة والهيمنة عليه .كما يعتبره (Pepler&Cregi. 2000) شكل من أشكال العدوان لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية وعادة ما يكون المتنمر أقوى من الضحية. (جعيجع،2017،85)

التنمر المدرسي هو سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً جسديا أو نفسيا. ويتميز التنمر بتصرف فردي بطريقة فردي بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص آخر .ويتضمن قدراً كبيراً من العدوان الجسدي مثل الدفع والنغز ورمي الأشياء والصفع والخنق واللكم والركل والضرب والطعن وشد الشعر والخدش والعض.(بدير،2017)

ويعرف التنمر المدرسي على أنه " فعل أو سلوك تسبقه نية مبيته وقصد متعمد بإيقاع الأذى والضرر بالأخر (الضحية) يهدف إخضاعه قسرا أو جبرا في إطار علاقة غير متكافئة ينجم عنها أضرار جسمية ونفسية (لفظية ،غير لفظية)" . (أبو السعد،431)

ويعرف التنمر بأنه سلوك فردي ، أو جمعي غير سوي تتم فيه ممارسة السلطة والسيادة بين الطرفين الأول يسمى متنمر ، والثاني يسمى ضحية ، ويتضمن إلحاق الأذى الجسدي، والنفسي والاجتماعي ، والجنسي ،واللفظي المباشر أو غير المباشرة بالمعتدى عليهم باستخدام أساليب عديدة ومتنوعة . (محمود حسن،320،2020)

أفعال سالبة ومتعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ يتلقون هذا السلوك السالب ولا يبدون ردود أفعال تجاهه، وتتم بصورة متكررة ، ويمكن هذه الأفعال السالبة لفظية أو جسمية أو نفسية واجتماعية

(المعلا وآخرون،2019،175)

2_ المفاهيم المتعلقة بالتنمر المدرسي

2_1_ التنمر والصراع

يؤكد(1995) **Rigby** أن على أن ما يحدث بين الأقران صراع **conflit** عادة في الغالب يكون وليد موقف، ويكون عادتا بين أفراد متساوين في القوة ،وبالتالي لا يعد صراع تنمرا فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه ويمكن إيجاز الإختلافات بين سلوك التنمر والصراع في الجدول التالي:

الجدول (1) يمثل الإختلافات بين الصراع الطبيعي والتنمر

الصراع الطبيعي	التنمر
يحدث أحيانا	يتكرر حدوثه
عرضي	يحدث عمدا
ليس مشكلة خطيرة	يميل إلى الأذى النفسي أو الجسدي أو العاطفي
شعور طبيعي لردة الفعل	تكون ردة الفعل قوية وعنيفة تجاه الضحية
نادم ويتحمل المسؤولية	يسعى إلى السلطة والسيطرة

2_2_ التنمر والعنف:

يشير بومان (2008) **Baumann** إلى أن سلوك التنمر قد يؤد إلى العنف(**Violence**)، إلا أنه يختلف تماما عن العنف، إذ أن العنف أخذ صورا شتى منها، حمل السلاح والتخريب والإيذاء الجسمي الشديد، القتل والسرقة الإكراه وغيرها مما لا من أن سلوك التنمر. فضلا عن ذلك فان سلوك التنمر يتوافر فيه النية المبنية للإيذاء والتكرار والاستمرار وعدم التوازن في القوة بين المتنمر والمتنمر عله (الضحية) ولها شروط أساسية لتحديد ماهية التنمر. (مصطفى مظلوم،2007،87)

2_3_ التنمر والعدوان :

التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك صدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظا أو جسما، وقد وأن العدوان مباشرا أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمدا الشخص الآخر، وهذا فالعدوان أكثر عمومة من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر هو سلوك متكرر، وحدث إنتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان . (أبو الديار، 2012 ،30)

2_4_ التنمر والمشاغبة:

هناك من عرف المشاغبة على أنها تنمر يشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل أحدهم ضد الآخر)الضحية(قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية و إنفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة. (خوج حنان، 2013 ،13)

2_5_ التنمر والمضايقة:

تعرف المضايقة على أنها تعرض التلميذ لكلام سيء و جارح أو سخرية من طرف تلميذ أخر أو مجموعة تلاميذ، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب أو الركل أو التهديد أو الحبس داخل غرفة، ولا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات إلا إذا حدثت باستمرار، وتعذر على التلميذ و صعب عليه الدفاع عن نفسه، والمضايقة اللفظية و المعنوية تتمثل في تعرض التلميذ للسخرية و التسمية بأسماء جارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد، وتكون المضايقة بسبب العرق أو الأصل. (غماري فوزية، 2012 ، 38)

3_ معدلات انتشار التنمر المدرسي :

يعد التنمر سلوك شائع لدى الاطفال والمراهقين ،فحوالي (30%) من الأطفال والمراهقين في الفصول الدراسية من السادس إلى الأولى الثانوي يتنمر أقرانهم عليهم، ويصل التنمر إلى ذروته خلال المراهقة المبكرة ويتناقص تدريجيا كلما تقدمت فترة المراهقة .ويؤكد آلان بين ذلك بقوله يبدأ الإستقواء في مرحلة ما قبل المدرسة ويبلغ الذروة خلال المرحلة الإعدادية ثم يأخذ في الهبوط خلال مرحلة الثانوية وباستثناء السخرية ف إننا لا نسمع الكثير عن حوادث التنمر في الجامعات ،وفي البلدان المرتفعة الدخل يتم الإبلاغ عن معدلات لانتشار بين (5%)و(35%) وبين (9%)إلى(54%) في جنوب أفريقيا ، تم الإبلاغ عن أن التنمر وصل إلى 61% في عينة من طلاب المدارس الثانوية في تشوان ، (36.3%) في الصف (8و11) طالبا في ديريان و(24.3%) في طلاب الصف التاسع في بورت إليزابيث و (16.4%) في طلاب المدارس الثانوية الريفية في الكاب الشرقية في مبولامانجا

(عباد،45،2020)

4_ نظريات المفسرة التنمر

4_1_ النظرية التحليلية (خبرات الطفولة):

التنمر هو نتاج للتناقص بين دافع الحياة والموت ،وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا.

ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة، والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة، وأحياناً تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي ، ووعداً بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم ،أو اعتداء أو تنمر.

أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر "فيرى آدلر" أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في عدم الشعور وتوجه السلوك ،ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي.

وترى "كلاين" أن التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة, ويكون هذا الدافع عنيفاً جداً,حتى أن الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به ،ويدور كذلك حول دماره هو نفسه.

وهكذا فالتنمر يتطور منذ الرضاعة، حتى ينمو عبر مراحل العمر، ولاسيما حين تظهر أحد المظاهر الآتية:

1_ مشاعر عدم الرغبة والترتيب الولادي.

2_ قدوم الطفل من دون رغبة أحد الوالدين.

3_ فشل التخطيط للمكان والزمان والاقتصاد.

4_ غياب توافر الاستعداد لاستقبل أنثى أخرى.

5_ ظروف الولادة سواء أكانت بيولوجية مثل العلميات القيصرية،أم زيادة الوزن أكثر من اللازم وغير ذلك.

6_ افتقار الطفل إلى الجمال.

7_ عدم الشرعية(الطفل غير الشرعي).

8_ الفقر وغياب العناية اللازمة. (مسعد،2012،72-71)

4_2_ النظرية الذات:

الذات هي جوهرة الشخصية ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك ويعرف كار روجرز الذات بأنه عبارة عن هيئة منظمة من الادراكات المقبولة من طرف الوعي ،وهي مكونة من عناصر أهمها ادراكات الفرد الذاتية لخصائصه وقدراته والإحساسات والمفاهيم بالذات وعلاقاتها بالآخرين والمحيط الخارجي، القيم والمزايا المدركة والمرتبطة بالتجارب والمواقف، والأهداف والمثل المدركة، سواء كان لها مكافئ سلبي أو إيجابي.

ولقد وضع **روجرز** في نظريته مجموعة من النقاط منها:

1_تفاعل الفرد مع العالم الخارجي، وفقاً لهذه الخبرة وإدراكه إياها، وهو ما يمثل الواقع لديه.

2_يرتبط تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم.

3_نضال الفرد من أجل إثراء خبرته ،ولاستزادة منها لتحقيق توازنه. (المحجان،2021،10)

4_أن سلوك الفرد يهدف إلى محاولة إشباع حاجاته كما خبرها واستوعبها في مجال إدراكه .

5_أن أفضل من يدرك سلوك الفرد هو شعوره الذاتي.

6_تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي ،ومع الآخرين يؤدي إلى تكوين الذات بشكل منظم ومرن.

7_القيم المرتبطة بخبرات الفرد والتي هي جزء من مكونات الذات ناتجة عن خبرات عايشها الفرد ذاته.

8_الخبرات التي عايشها الفرد إما تدرك وتنظم فيصبح لها معنى وترتبط بالذات ،أو تهمل لعدم وجود أية علاقة تربطها بمكونات الذات.

9_معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.

10_بعض أنواع السلوك تنتج عن خبرات الفرد وليس لديه معنى لها تكون غير متوافقة مع مفهوم لذاته ولا يتمكن الفرد من التحكم بها.

11_سوء التكيف ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب الخبرات الحسية والعلية التي يمر بها.

(المحجان،2021،10)

دور نظرية الذات في تفسير بعض أسباب ظاهرة التنمر :

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر نابعة من ذات الطالب، فقد يكون هذا التصرف صادرا نتيجة خبرات كونها المتنمر خارج حدود المدرسة كالأسرة والأقران لتكون جزءا من شخصيته أو قد يكون وسيلة يتبعها الفرد لإشباع حاجات لم يستطيع تحقيقها سابقها، فمثلا قد حاول المتنمر رد العنف الأسري الذي يكون سائدا بين أفراد عائلته ولم يتمكن من الدفاع عن نفسه.

ومن منطق نظرية الذات ،نجد أن نتيجة الغرائز الغير سليمة التي نبعت من الذات الطالب متوافقة مع أسلوب العنف والعدوان الذي يسلكه المتنمر ليعبر عن تلك الغرائز. وبطريقة أخرى عندما يشعر الطفل بالقلق أو الإحباط أو التوتر ، يولد ذلك شعور بعدم الرضا والغضب والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين أهدافه الشخصية فيدفعه لسلوك التنمر.

(المحجان،2021،11)

4_3_ نظرية السلوكية :

رأى أصحاب النظرية السلوكية سلوك التنمر ،سلوك تتعلمه العضوية ،فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفا جديدا. من هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحقق هدفا جديدا من هنا، فالعدوان هو سلوكك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، ويعتقد السلوكيون بان السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية متعلم من خلال نتائجه إذ تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، وهو منطق الاشتراط الإجرائي (لسكنر) أي أن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعياً وسلوك التنمر يمكن تعلمه من ملاحظة سلوكيات الأطفال الآخرين والأفلام ووسائل الإعلام.

وتفسر النظرية السلوكية المشكلات على "أنها أنماط من الاستجابات الخاطئة وغير السوية المتعلمة بارتباطاتها بمثيرات منفرة أو التي يحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة "،والسلوك يتضمن جميع الأنشطة التي تصدر عن الطلاب إذ يقصد به ضمن إطار تعديله كل ما يفعله المتعلم من نشاط جسمي أو عقلي أو اجتماعي انفعالي يصدر عنه نتيجة للعلاقة الدينامية والتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به .وسلوك التنمر يمكن أن يعد مظهراً من مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة مما يؤثر على تحصيل الطالب الدراسي، وتدني مستواه التعليمي نحو تحقيق الأهداف التربوية، فضلاً عن تمرده على التعليمات والضوابط والأنظمة المدرسية "وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن تدني مستوى الانضباط في غرفة الصف يعد من أكبر المشكلات التي يوجهها المدرسون في المدارس الحكومية ،وقد أثبتت الدراسات الحديثة والفعالة في مجال تعديل السلوك من أن الأساليب التربوية والحوارات والمناقشات، قد تؤدي إلى تعديل واضح في السلوك، وأن قيمة هذه الأساليب تمكن في تأثيرها على عمليات التفكير ومن خلال تزداد فاعلية الإنسان الاجتماعية وتتحسن قدراته على التوافق. (غولي والعكيلي،2485،2018)

4_4_ النظرية التطورية:

يعتمد تفسير على فهم تطور الطلبة، تشير النظرية التطورية إلى أن التنمر يبدأ في الطفولة المبكرة، وعندما يأخذ الطلبة بالدفاع عن أنفسهم مع الآخرين من اجل فرض السيطرة الاجتماعية، إذ يقوم الأفراد بافتعال المشكلات مع زملائهم ولاسيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم، ويشير إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم، وبناءا على ذلك تقدم هذه النظرية تفسيرا للعجز في المهارات الاجتماعية للطلبة المتنمرين. (أمال،2019،59)

4_5_ نظرية الاحباط:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك إيذاء الآخرين وأن هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجياً بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان ، كما أن معظم مشاجرات أطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب ، فالشعور بالضيق وعدم إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان. (أحمد القرعان،2004)

ترى هذه النظرية أن شعور الفرد بالإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني ، الذي يكون على شكل لفظي كتوجيه الألفاظ النابية ، أو في شكل جسدي كإلحاق الضرر والأذى بالآخرين كالركل والعرقلة ، ويرى كل من دولارد وميلر أن العدوان يعتمد على الاحباط فلا يمكن أن يكون هناك عدوان دون إحباط ووفقا لهذه النظرية فإن الطالب المتنمر الذي يتصف بسمات عدوانية تجاه رفاقه، هو طالب محبط يعاني من سوء توافق دراسي، ويؤدي شعوره بالإحباط إلى توجيه العدوان والتنمر نحو رفاقه. (منى محمد،106،2022)

4_6_ النظرية المعرفية :

ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر قد يرد إلى فشل في الفهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية وفشل في الانتباه والتركيز ،وفشل في النجاح والانجاز والفشل في الانهماك في المهمة والفشل في استخدام قدرات التعلم وافشل في الاسترجاع والمتابعة وفشل في عمليات التنظيم الذهني وعدم امتلاك مهارات المذكرة الأساسية للتحصيل المدرسي

وتاريخ الأسرة التحصيلي المتدني يقلل لديه القدرة على نحو النجاح أو الإنجاز فضلا عن الفشل في إدراك المفردات المناسبة لأسباب النجاح والفشل.(العتيري،14،2018)

ومن خلال ما سبق يتضح أن القدرة الطفل على الفهم ،والتركيز ،عد الانتباه والنجاح قد يكون سببا من الأسباب التي قد تؤدي إلى السلوك الغير مرغوب فيه وهو التنمر .(العتيري،2018،14)

يختلف المتنمرين عن الضحايا في جوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكيم في البيئة التي يعيشون فيها ، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات وغالبا ما يبررون سلوك التنمر الذين يقيمون به ضد الضحية حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب كما يكون لدى هؤلاء المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم ، كما أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين ولديهم مفهوم ايجابي عن الذات مستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولهم اتجاهات ايجابية نحو العنف.(غنيم،2020،44)

5_ أسباب التنمر المدرسي :

ترجع مشكلة التنمر إلى أسباب كثيرة ،وقد صنفها المتهمون إلى عدة أصناف على النحو التالي:

5_1 أسباب ذاتية(فردية): تقسم بناء على الأشخاص المشتركين في التنمر ومنها:

أ_ أسباب تتعلق بالتنمر مثل:

- الغيرة والعض والعدوانية والاستقواء ،وإبراز القوة، والاستعراض والنفوذ على الآخرين.
- الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية ،كوسيلة للتنفيس عن المشاعر .
- تقدير الذات المرتفع مع الافتقار إلى مهارات الضبط الاجتماعي ،والضبط الانفعالي.
- انخفاض المستوى الأكاديمي .
- ضعف الوازع الديني عند المراهقين ،وتعاطي الكحولي والمخدرات.

ب_ أسباب تتعلق بالضحية التنمر :

_ يتسم بالموهبة والتحصيل العلمي المرتفع ومحبوب وأكثر قبولا لدى المعلمين.

_ أصغر وأضعف من زملائه، و قد يكون مصاب بالسمنة ،أو بعيوب في الوجه ،أو النطق، أو إعاقات.

_ ضعيف الثقة بالنفس ،وتقدير الذات ويرفع لديه القلق وسلبي وخجول ومستسلم للتنمر.

_ يميل للوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية ،وعدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي بسهولة.

ج- أسباب مشتركة بين التنمر والضحية مثل:

_ الشعور بالوحدة ،والافتقار إلى الدعم الاجتماعي والأمن النفسي .

_ ضعف في المهارات الاجتماعية : مثل مهارات الضبط الاجتماعي ،والانفعالي ،والتواصل مع الآخرين.

_ الاضطرابات النفسية المصاحبة لمرحلة المراهقة وعدم الإحساس بالمسؤولية .

_ عدم الثقة بالنفس : فمن جهة التنمر يلجأ للعنف للتعويض ،ولضحية التنمر تزيد استهدافه من المتنمرين.(سايحي،6،84-85)

د- أسباب تتعلق بمشاهدي التنمر : مشاهدو التنمر هم الأشخاص أو الطلبة المتفرجين على الحادثة التنمر ، ولهم تأثير ودور كبير في إثارة الغضب ولفت الانتباه، وينقسمون إلى أربعة أقسام: _ داعمون: وهم المتفرجون الذين ينضمون إلى العراك ،ويشاركون التنمر.

_ مشجعون: وهم الذين لا شيء في العراك، ولكن يكتفون بالمشاهدة والصمت .

_ مدافعون : وهم الذين يحاولون المدافعة عن الضحية، وفض العراك

5_2_ أسباب أسرية:

أ_ التنشية الأسرية وطريقة التربية والتي تمكن في :

_ التذبذب في اتخاذ القرارات ،وأسلوب التربية بين الوالدين ،مما يؤدي إلى اختلاف القوانين في المنزل

_ التساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم ،أو القسوة والشدة في التربية.

_ ب_ المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وخاصة الأم : حيث يرتبط بصورة عكسية على معدلات التنمر بين الطلبة في المدارس ، وله أثر سلبي على سلوكيات أطفالهم ،إما كمتنمرين ، أو كمتنمرين ضحايا.

ج_ المستوى الاقتصادي للأسرة : فالمستوى المرتفع قد يجعل من الأطفال المدللين ،والذين يعتبرون الثراء وسيلة للسخرية من الآخرين ، أما منخفضي الدخل فقد يكون أبناءهم عرضة للسخرية.

د_ عدد أفراد الأسرة : فالأسر الكبيرة تزيد نسبة ممارسة ،أو تعرض أطفالهم للتنمر في المدارس.

هـ_ ترتيب الطفل بين الإخوة : فالأطفال الذين يكون ترتيبهم بين أخواتهم بين(4-7) هم أكثر عرضة ليصبحوا متنمرين: بسب قلة الاهتمام الذي قد يجده الطفل الأول والأخير.

و_ التنافس بين الأشقاء: فهناك ما يسمى "باضطراب تنافس الأشقاء" خاصة في مرحلة المراهقة : والذي يزيد من المشاعر الغيرة والغضب: وبالتالي يصبح متنمر في المحيط المدرسي بغرض جذب الانتباه. (سايحي،6،86)

ز_ العنف الأسري: فاستخدام العنف ،والقسوة ،والإفراط في العقاب الجسدي من قبل الأسرة: كأسلوب للتربية يؤدي إلى سلوكيات عنيفة من قبل الأطفال في المدرسة :وبالتالي زيادة نسبة التنمر في المدارس.

تميل الأسر في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه ،مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو المراهق ، ألا وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربوية الحسنة ، وقد يحدث هذا نتيجة اشتغال الأب أو الأم أو هما معا عن تربوية أبنائهما ومتابعتهم مع إلقاء المسؤولية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت ، وإلى جانب الإهمال ، يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر ، فالتلميذ الذي ينشأ في جو أسري بطبعه العنف سواء بين الزوجين أو الأبناء أو الخدم لابد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه، وهكذا فإن التلميذ الذي يتعرض للعنف في الأسرة ، يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على التلاميذ الأضعف منه في المدرسة.(شهلة وأميرة،42،2021)

5_3_أسباب تربوية (البيئة المدرسية):

أ_ أسباب تتعلق بالمعلم من أهمها:

_ضعف دور المعلم في تلقين القيم الإيجابية للطلبة ،والتساهل في ضبطهم خلال الحصة.

_ لجوء المعلم لاستخدام العنف كوسيلة للتعليم.

_ استراتجيات التدريس أو التعليم التقليدية المتبعة: والتي لا تعطي للطالب حرية عن الرأي أو المناقشة ،وقد تتضمن العنف والتخويف.

_ عدم اللجوء إلى بدائل ايجابية للعقاب .

ب_ أسباب تتعلق بالقواعد المدرسية إن عدم وضوح القواعد المدرسية التي يجب أن يتعقبها الطلبة، والتذبذب فيها يؤدي إلى زيادة نسبة السلوكيات العنيفة بين الطلبة، ومن بينها التنمر مثل عدم توزيع الطلبة في الأقسام بشكل عادل أو التساهل في الإجراءات التأديبية المتبعة مع سلوك التنمر ،أو استخدام العنف كوسيلة للتعامل مع الطلبة . (سايحي،6،87)

ج_ الرفقة السيئة: فرغبة الطالب في الانتماء إلى مجموعة معينة من الأقران :تؤثر على تحديد سلوكياته :وقد يجبر على القيام بسلوكيات معينة فقط للإحساس بالقبول من قبل الأصدقاء.

د_الحي المدرسي :فوجود المدرسة في حي فقير يزيد من معدلات حدوث التنمر والعنف بشكل عام.

هـ_ الأنشطة المدرسية: فالافتقار إلى الأنشطة الفاعلة التي تشغل أوقات فراغ الطلبة ،وتلبي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، ينتج عنها طلبة يلجئون إلى العنف كوسيلة لتفريغ الشحنات السلبية والضغط النفسي. (سايحي،6،87)

5_4_ أسباب الاجتماعية :

أ- انتشار العنف في المجتمع : إن كثرة الصراعات واستخدام العنف كوسيلة للتعامل مع الآخرين ،تساهم في زيادة نسبة التنمر بين الطلبة في المدارس .

ب_ الإعلام : فمشاهد العنف التي يشاهدها الأطفال في القنوات التلفزيونية : تؤدي إلى تقليدها والإحساس بأن التصرف طبيعي دونها وعي بعوائق هذه السلوكيات .

ج_ الألعاب العنيفة: كألعاب الفيديو والكمبيوتر تجسد مناظر العنف وحوادث إطلاق النار والتفجيرات ، وتعلب دورا في زيادة نسبة العنف في المدارس ومنها ممارسة التنمر.

د_ الافتقار إلى الدعم الاجتماعي : فالطلبة الذين لا يجدون دعم اجتماعي كاف كتوفير أنشطة إيجابية، لإشغال وقت فراغهم قد يظهرون مستويات أعلى من التنمر ، مقارنة بالطلبة الذين تتوفر لديهم وسائل اجتماعية وتغنيهم عن تفريغ الشحنات السلبية عن طريق العنف وبالتالي تزداد نسبة التنمر في المدارس .

هـ_ العادات والتقاليد : فالقبول الاجتماعي للعنف في بعض الثقافات خاصة المجتمعات التي تعطي الحرية للذكور بالتصرف بشكل عنيف كوسيلة لإثبات الرجولة بشكل عاملا لازدياد التنمر بين الأطفال والمراهقين. (بالهادي،35،2020)

5_5_ أسباب النفسية:

وتعتمد أساسا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسدية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأحاسيس من نوع معين، كأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الإحساس، فيسلك نحوه سلوكاً خاصاً، كشعور الطفل أو المراهق الإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملاً، ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، وبقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود موانع تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك التنمر ،على الآخرين، أو على ذاته ، لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته. كما أن الأسرة التي تضغط على الطالب للحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته ، مما يسبب القلق للطالب، وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب، وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر. (دخان،20،2015)

5_6_ انتشار أفلام العنف

بتحليل ما يراه الاطفال والبالغون من أفلام وجد أن مشاهدة الافلام قد زادت بصورة مخيفة وأن الافلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع او حساب ولا عقاب قد تزايدت ايضا بصورة لا بد من التصدي لها، فيستهدين الطالب أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك يقوم بذلك كما او حيليه الفيلم هو

البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده، فيرتدون الاقنعة على الوجوه تقليدا لهؤلاء " الأبطال" ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صورا شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم، ويتغافل كثير من الاهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس أو الجامعات.

(غنيم،2020،42)

6_ أشكال التنمر المدرسي:

يحث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في شدة الإيذاء، وقد أوردت بن عبيد(2018،51) أهم الأشكال قد يظهر من خلال سلوك التنمر كالآتي :

6_1_ التنمر الجسدي:

يعد من أكثر أنواع التنمر انتشاراً، إذ يسهل التعرف عليه ويتخذ أشكالا مختلفة منها اللطم على الوجه ،والضرب الشديد، والعض والخدش والبصق، والبصق، وتخريب الممتلكات الشخصية. وفي المعظم الحالات لا يسبب التنمر الجسدي أذى نفسياً كبيراً للضحية لأن ذلك يؤدي إلى تعاطف الآخرين مع الضحية، وبالتالي توجيه اللوم أو العقاب إلى المتنمر. (جرايسي،2012،10)

6_2_ التنمر اللفظي: ويتضمن:

إطلاق أسماء على الآخرين، والسخرية والتوبيخ والإيماءات أو التلميحات والقذف والسبل الآخرين بصورة المتعمدة ،والاستخفاف بهم والتقليل من مكانتهم.

(خلايفة ومدوري،2020،40)

وهو إحداث الضرر عن طريق الألفاظ المهينة والبذيئة كالشتم والسب والتسمية بالألقاب المحرجة أو التخويف اللفظي ، كما يتضمن هذا النوع من التنمر التسمية بأسماء تدل على العرقية أو نشر الإشاعات الكاذبة. (سهيلة،2020،15)

6_3_ التنمر على الممتلكات:

أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها. (أنفال،2021،21)

يضيف كل من Perkins & Bemena (2002) إلى الأشكال السابقة ما يلي:

6_4_ التنمر النفسي: يبرز التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات.

6_5_ التنمر المدرسي الانفعالي: ويتضمن: التهديد، السب، والقذف، السخرية، الإذلال, الاستبعاد من قبل الأقران, ترويج القصص والحوارات المزيفة المخزية عن الضحية.

6_6_ التنمر المدرسي البدني: ويتضمن: الدفع, الضرب, التحرش الجسدي العنيف, سرقة أو إخفاء الممتلكات الخاصة بالضحية كأدواته المدرسية.

6_7_ التنمر المدرسي الجنسي: ويتضمن: التعليقات المخجلة على الضحايا، التحرش الجنسي بهم.

6_8_ التنمر المدرسي العنصري: ويتضمن: الإيماءات العنصرية, وسب الضحايا بكلمات عنصرية, السخرية من انتماءاتهم. (خلايفة ومدوري،2020 ،40)

كما قسم طه عبد العظيم حسين (2005) سلوك التنمر إلى:

6_9_ سلوك مباشر:

وهو سلوك يقتضي مواجهة المباشرة بين كلا من المتنمر والضحية ،إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من قبيل السخرية والاستهزاء والتقليل أو التحقير من الشأن والإغاظة والتعليقات البذيئة وجرح واهانة مشاعر الضحية ورفض التعامل معه أو مخالطته، وكذا التنابز بالألقاب البذيئة.

6_10_ سلوك غير مباشر:

وهو سلوك يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقراءه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال نشر الشائعات الخبيثة، أو كتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذاً بين زملاؤه ،فضلا عن النظرات والإيماءات الوقحة ويتكون موقف التنمر المدرسي من ثلاثة أطراف وهم (المتنمر ،ضحايا، المشاهدين لمواقف التنمر).

(سليمان ويوسف،2018،60)

7_ خصائص التنمر المدرسي :

ويتميز التنمر عن العدوان بصفات منها : أنه سلوك موجع ومتكرر والضحايا لا أحد يدافع عنهم ،ومن الصعب على المتنمرين أن يتعلمون مهارات وسلوكيات اجتماعية جديدة بمفردهم، والمتنمرون والضحايا في موقف غير متوازنة(**et al.wolke.2002**) والتنمر يختلف عن النزاع أو العدوان في أنه في التنمر هناك مشاعر مؤلمة لشخص (الشخصية) ومريحة للآخر (المتنمر) والقوة متساوية في النزاع أو قريبة من ذلك ،لكنها في التنمر غير متوازنة فهي بين طرف قوي وآخر ضعيف ومن هنا تأتي الحاجة الماسة لتدخل الكبار.

7_1_خصائص المتنمر (الجاني):

1_القوة (بسبب العمر ،الحجم، والحبس).

2_ تعمد الأذى (فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الارتياح).

3_ الفترة والشدة (استمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة)،ودرجة التنمر محطمة لاحترام الذات لدى الضحية .

وهناك علاقة بين التنمر المدرسي والسلوك العدواني وهذا ما أكدت عليه دراسة ايرلند وارشر (**Irelqnd.archer.2004**) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين مقاييس العدوان والتنمر بين التلاميذ والذكور الجانحين ، من خلال التقارير الذاتية والقائمة وسلوك الشخص المباشر وغير المباشر، وكذلك استبانة حول العدوان ومقياس الغضب والعدائية ،وتكونت العينة من (291) تلميذا أغلبهم من عمر (7_61) سنة ،وأشارت النتائج إلى أن (33%) منهم صنفوا على أنهم ضحايا / متنمرون (**Victims/ Bully**) وأن (12%) ضحايا بشكل كامل ، وأن (20%) هم متنمرون بشكل كامل، وأن (35%) منهم غير منغمسين في التنمر .كما أكدت الدراسة على وجود ارتباط إيجابي بين التنمر وسلوك العدوان .وأظهر الضحايا /المتنمرون استجابة عدوانية عالية على ضحاياهم في التنمر الاجتماعي واللفظي والجسمي ، كما كانوا أكثر غضبا وعدوانية من المجموعات الأخرى. (بهنساوي،وآخرون،20،2015)

وبوجه عام يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم ،ويتميزون خاصة برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف ،ويظهرون القليل من

التعاطف تجاه ضحاياهم . كما يتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين ،أو أتباع سلبيين ، وهؤلاء لا يبدون بالضرورة بالسلوك العدواني ،ولكنهم فيه يشاركون فيه، ويقدمون الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التنمر مستمرا. (بهنساوي،وآخرون،2015،20)

7_2_ خصائص التلاميذ ضحايا التنمر :

بينت دراسة Mynard (1997) و Peroyetall (1988)أن ضحايا التنمر يظهرون مستويات مرتفعة من القلق وعدم الأمان والأكتئاب والشعور بالوحدة وتقدير الذات المنخفض والنبذ من الأقران، ونقص الثقة بالنفس .وبذلك نورد الأعراض التي تظهر على ضحايا التنمر فيما يلي:

_ الخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة أو الرجوع منها.

_ شدة الانطواء،قلة الأصدقاء.

_ التسرب المستمر من المدرسة (كثرة الغياب) .

_ انخفاض تحصيلهم الدراسي.

_ الاكتئاب المستمر وعدم الرغبة في المشاركة في النشاطات المدرسية.

_ ضياع الأدوات أو النقود باستمرار.

_ الرجوع إلى البيت بثياب ممزقة أو خدوش، أو أدوات متلفة.

_ ظهور اضطراب في الأكل والنوم. .(شطبي وبوطاف،79)

ويصنف ضحايا التنمر إلى:

ضحايا سلبيون: وهم الذين يخضعون بالقول والفعل للمتنمرين، ويستجيبون لتهديداتهم من خلال الانسحاب والهروب أو دفع ثمن الصفح عنهم.

_ الضحايا الاستفزازيون: وهم الذين يميلون إلى الانتقام والتأثر إذا ما اعتدي عليهم، ولا يستسلمون بسهولة.(شطبي وبوطاف ،79)

يخشون الضحايا الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدراتهم على التركيز ويخلق أداء دراسي ضعيف ، مع الوجود الدائم بالتهديد بالعنف ، مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان الأمر الذي ينتج عنها أعراض بدنية وجسدية.(القحطاني،119،2012)

7_3_ خصائص المتفرجون:

- القدرة على الدفاع عن أنفسهم وحل مشاكلهم.
- يملكون مهارات إجتماعية في التعامل مع الأخرين.
- يستهزئون بالضحية.
- يفضلون عدم الاشتراك في الموقف وعدم تحمل المسؤولية.
- الشعور بالذنب بسبب عدم التدخل.
- لديهم خلط وتشويش بين الصحيح والخطأ.
- احترامهم لذاتهم متدني.
- لديهم قناعة أنهم بأمان طالما لا يعلمون شيئا ولا يتدخلون.
- يخافون من أن يصبحوا ضحية في المستقبل .(سهيلة،21،2020)

8_ آثار التنمر المدرسي:

بينت العديد من نتائج الدراسات أن التنمر المدرسي يخلف آثار بالغة الخطورة وتهدد مستقبل المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم لما تخلفه من خسائر معنوية ومادية وبشرية قد تصل إلى إلغاء شخصية الآخر، أو في بعض الحالات تؤدي للانتحار ،خاصة التنمر في الوسط المدرسي الذي يعد بوابة المستقبل لكل فرد ،وهو تحدي يوضح مدى نجاح المدرسة والمدرسة و نجاعتها في حل مثل هذه المشكلات .

فآثار التنمر المدرسي تظهر في تدني مستوى التحصيل ورسوب التلميذ في الدراسة ، أو التأخر في الحضور عن المدرسة ، أو الغياب المتكرر وغالبا ما تكون الرسوب من المدرسة. (رتيبة،48،2020)

كما أكدت الدراسات أن المتنمرين هم الأقل ذكاء وتحصيلا ورسوب التلميذ في الدراسة ، أو التأخر في يرجع ذلك لضعف عقلي أو فشل دراسي ، ويؤثر سلوك المتنمرين على أداة المعلمين والمديرين وانشغالهم بإيجاد حلول لهذا السلوك على حساب أداء العلمية التعليمية وهذا يؤدي إلى تدني التحصيل ونواتج التعليم الأكاديمي. (رتيبة،2020،48)

8_1_ آثار التنمر النفسية :

في دراسة أجريت على طلاب المدارس الثانوية ، وجد الباحثون أن الأولاد كانو أكثر عرضة للتنمر من أقرانهم كانوا يعانون تقريباً من مجموعة متنوعة من لأمراض النفسية ، تشمل الصداع ، ومشاكل النوم والشعور بآلام في المعدة ،والإحساس بالتعاسة والاكتئاب.

ويذكر بابلر وكاريج (**Pepler and Craig .2000**) بعض الآثار النفسية للتنمر على الطلبة المتنمرين والطلبة الضحايا، وهي كالآتي:

1. مشاكل خارجية (أي اضطراب السلوك).
2. عدوان.
3. تدني تقدير الذات.
4. التحرش الجنسي.
5. القلق. (رشا منذر،2013،23)

6. الإيذاء.

7. سمعة سلبية.

8. استمرار المشاكل طول فترة البلوغ.

أما الآثار النفسية التي يتركها الطالب المتنمر على الطلبة الضحايا فهي(**Pepler and Craig.2000**):

1. القلق.

2. مشاكل جسدية (الضعف الجسدي).

3. سوء تقدير الذات.

4. الانعزال الاجتماعي.

5. الإيذاء نتيجة التحرش الجنسي.

كما يرى (**Sarazen.2002**) أن الطلبة المتنمرين يتمتعون بقدر كبير من الثقة بالنفس لكنهم يتعرضون لمستويات مرتفعة من الاكتئاب خاصة عند ضحايا المتنمرين ،في حين يرى (عز الدين،2010) أن التنمر يؤدي إلى انخفاض في مستوى الثقة بالنفس وتوتر دائم وردود فعل سريعة ومزاج متقلب ، وانعدام الاستقرار النفسي. (رشا منذر،2013،23)

8_2_ أثار التنمر على المؤسسة التعلمية:

إن التنمر له تأثير على البيئة التعليمية بشكل عميق ودالة حيث أن الخوف من التعرض للسخرية والمضايقة والنبذ في المدرسة يضعف من قدر الطفل على التعلم.

- انخفاض تحصيل التلاميذ مما يؤثر على المدرسة واستمرارية العلمية التربوية داخلها.
- تراجع دور التعليمي للمدرسة بين المشاكل بين التي يتعرض لها التلاميذ .
- الغياب المتكرر عن المدرسة وبشكل متعمد.
- تزايد معدلات التسرب والتأخر المدرسي.
- تخريب ممتلكات المدرسة وإتلافها وإحداث الضرر فيها أو كسرها.(سهيلة،39،2020)

8_3_ آثار التنمر على المجتمع :

إن للتنمر المدرسي عدة آثار على المجتمع ومؤسساته ومنها :

– يؤثر التنمر المدرسي على بناء الأمني والاجتماعي للمجتمع ككل والمجتمع المدرسي.

– التنمر مشكلة تأثير في التكيف التلميذ نفسيا وإجتماعيا داخل المجتمع.

– إمكانية تطوير المستقوين لأنماط من السلوك الغير إجتماعي والتعاطي للكحول والمخدرات واستخدام السلاح. (سهيلة،2020،39)

8_4_آثار مدرسية خاصة:

يشمل التنمر في المدارس الضحايا ، والمتنمرين أنفسهم ،والتلاميذ الموجودين أثناء موقف وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بمواقف التنمر ويمكن توضيحها فيما يلي:

أولا: آثار التنمر قصيرة وطويلة المدى على الضحايا .

ثانيا: آثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين: يشكل معتادوا التنمر على الآخرين في المدارس في سنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف ممن ينتكسون ويرتكبون جرائم خطيرة نسبيا حسب سجلات الإجرام الرسمية ،وذلك مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين .لذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار من يحتمل أن يصبح متنمرا أو أن يمارس التنمر ضد الغير ، لوقف سيره في هذا المسلك غير الاجتماعي وإعادة توجيهه للتصرف على النحو المقبول اجتماعيا.

ثالثا: آثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر : يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشرة أو غير مباشرة ، وهذه الآثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبنى ورعاية قيم اجتماعية عدوانية ،وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل. (عبيد وأخرون،2020 ،28)

8_5_ آثار مدرسية عامة :

* تدني المستوى الأكاديمي للطلبة : فالتنمر يؤدي إلى ضعف المستوى الدراسي للطالب، وإهمال الواجبات المنزلية، واللامبالاة نحو المدرسية والمعلمين .

* تكرار الغياب : يلجأ ضحايا التنمر إلى الغياب بدون عذر لتفادي مواجهة المتنمر وكرهه للمدرسة.

العبث بالممتلكات المدرسية من قبل المتنمر ليثبت وجوده ويفرض نفسه ، وكذلك من التنمر عليه للتنفيس الانفعالي.

وقد وجدت (Alana James 2010) خمس مكونات أساسية لتشكل العدوانية لسلوك التنمر وهي:

* النية إلى الأذى : التنمر متعمد ،بقصد إحداث الضرر ،على سبيل المثال ،الأصدقاء وإغاظة بعضهم البعض بطريقة جيدة ليست تنمر ،ولكن شخص يغيض شخص آخر لزعزعة آمنه يعد تنمرا.

* نتيجة ضارة : يضر شخص أو أكثر جسديا

* أفعال مباشرة أو غير مباشرة : يمكن أن ينطوي التنمر على عدوان مباشرة ،مثل ضرب شخص، وكذلك أفعال غير مباشرة، مثل نشر الشائعات.

* التكرار: ينطوي التنمر على أعمال عدوانية متكررة : عمل عدواني معزول مثل العراك لغرض التسلط

* عدم المساواة في السلطة : ينطوي التنمر على إساءة استخدام السلطة من جانب شخص أو عدة أشخاص يكونون أكثر قوة، وبسبب سنهم يفرضون القوة البدنية، من دون مرونة نفسية . (عبيد وأخرون،28،2020-29)

خلاصة :

نستنتج مما سبق أن التنمر المدرسي له تأثيرات سلبية على سلوك الفرد في البيئة المدرسية والمجتمع الذي يعيش فيه ، وتنطوي عليه آثار نفسية سيئة على التلاميذ وينبغي التدخل مبكرا لمنع انتشار أكثر للسلوك بين التلاميذ لتفادي من الحالات نفسية الوخيمة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة .

2- حدود الدراسة

3- الدراسة الإستطلاعية.

4- أدوات الدراسة جمع بيانات الدراسة .

5- مجتمع وعينة الدراسة .

6- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة .

خلاصة

تـمهيد :

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية حلقة وصل بين جانب النظري والجانب التطبيقي حيث يوضح الباحث فيه المنهج المتبع وإضافة إلى تحديد الميدان والعينة المستهدفة ,والأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكومترية وإجراءات تطبيق الدراسة وصولا إلى مختلف الأساليب الإحصائية التي ستعالج بيها البيانات.

1_ منهج الدراسة :

إن نوع المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسة يتوقف على نوع المشكلة التي يريد دراستها, والمنهج بصفة عامة هو : الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات والوصول إلى نتيجة محددة . (جوهرة وظريفة ،2021،45)

ولقد اعتمدنا في دراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة لأنه يوفر أوصاف دقيقة للظاهرة محل الدراسة عن طريق جمع البيانات ووصف الممارسات كما يعين على تنظيمها وتحديدها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة. (أنفال،2020،42)

2_ حدود الدراسة :

2_1_ حدود المكانية : تم إجراء الدراسة الحالية في مدينة (الوادي) وبالضبط في متوسطة أحمد عربية (بلدية قمار).

2_2_ حدود البشرية : تقتصر الدراسة على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذه من مستوى سنة أولى متوسط (ذكور وإناث).

2_3_ حدود الزمانية :تم إجرائها بعد الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية

2021/ 2022, بتاريخ 03/27/ 2022

3_ الدراسة الاستطلاعية :

3-1- تعريف الدراسة الإستطلاعية

وهي عبارة عن استطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة والكشف عن جوانبها وأبعادها و أحيانا ما يطلع على هذا النوع من الدراسات "الدراسة الصياغية " من منطلق هذا النوع من البحوث يساعد الباحث من صياغة مشكلة البحث لكونها تساعد في وضع فروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق .(فرج و فريجات، 2016،48)

3-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التأكد من إمكانية إجراء الدراسة الميدانية .
- التأكد ما إذا كانت التعليمة المستعملة في الأداتين ملائمة وواضحة .
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات .
- ضبط الوقت الملائم والمستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

4_ أدوات الدراسة جمع البيانات الدراسة:

تعتبر وسائل جمع البيانات أساس عملية البحث العلمي وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض من استعمالها ,وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

الاستبيان : هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث . (بوحفص ،2017،60)

حيث تم الإعتماد على مقياسين في هذه الدراسة :

– مقياس المعاملة الوالدية (تقبل – الرفض) لصلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى .

– مقياس سلوك التنمري لمجدي محمد الدسوقي .

4_1_ وصف مقياس المعاملة الوالدية من خلال الدراسات السابقة :

صمم هذا المقياس أيرل شافر (1995) ERel shaffer وأعدها للعربية صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (1987) فهي تزود الباحث بتقدير حقيقي عن السلوك الفعلي للوالدين معا في تعاملهما مع الأبناء في مختلف مواقف التنشئة كما أنها تتميز بشموليتها وتغطيتها للجوانب الأساسية لمعاملة الوالدين للأبناء .

ويتكون المقياس من(18)بعد ،وتقيس (18) أسلوب للمعاملة الوالدية وهذه المقاييس هي مقياس التقبل ،التمركز حول الطفل ،الاستحواذ ،الرفض ،الإكراه ، الاندماج الايجابي للطفل، الضبط من خلال الشعور بالذنب ،الضبط العدواني ,عدم الاتساق ,التقبل الفردية ،التساهل الجديد نتلقين القلق الدائم ،التباعد والسلبية ،انسحاب العلاقة ،الاستقلال المتطرف .

وقد تم استخدام مقياسي وهما مقياس التقبل ومقياس الرفض ,حيث يضم المقياس الأول 16 بند والمقياس الثاني 14 بند .

4_2 : مفتاح التصحيح المقياس :

البدائل	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
الدرجات	03	02	01	01	02	03
الاتجاهات	إيجابي			سلبي		

جدول (02): مفتاح التصحيح المقياس

الجدول (03) :أرقام البنود المكونة للمقياس (مقياس التقبل والرفض)

المقياس	البنود	أرقام العبارات (البنود)
التقبل	16	1, 3, 5, 7, 9 , 11, 13 , 15, 17, 19, 21, 23 , 25, 27 , 29, 30 .
الرفض	14	2, 4 , 6, 8 , 10 , 12 , 22, 20 , 18 , 14 , 16 , 24, 26, 28.

حيث تم استخدام هذا المقياس في الكثير من البحوث وفي بيئات عربية مختلفة وتم تعديل وتبسيط هذه الأداة بما يتلاءم وعينة البحث وموضوع الدراسة .

4_ 3_ خصائص السيكومترية للمقياس :

4_3_1_ صدق وثبات مقياس التقبل والرفض الوالدي :

استخدم شافر EREL SHAFFER(1995) صدق التمييز بين المجموعات لإيجاد صدق هذه الاستمارة ,حيث ميز بين مجموعة الأبناء المنحرفين ومجموعة الأبناء الأسوياء وكان الفارق دالا بينهما في إدراكهما لأساليب المعاملة الوالدية .

ولحساب ثبات قام كل من رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين أبو ناهية بتطبيقها على عينة مكونة من (60) طالبا و(50) طالبة بالجامعة الإسلامية بغزة وبإتباع طريقة التجزئة النصفية ثم حساب ثبات الاستمارة ,حيث تتراوح بين (0,53) و(0,87) .

4_3_2_ صدق وثبات المقياس للدراسة السابقة :

أ- الصدق التمييزي :

بعد تحديد درجات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس ، ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة (60) تلميذا، المجموعة العليا تكونت من (17) فردا وأخرى دنيا تكونت من (17) فردا والعدد (17) يمثل(27%) من العينة الاستطلاعية ،بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ،ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (04) : الصدق التمييزي لمقياس التقبل والرفض الوالدي :

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	17	135.29	6.14	18,76	دالة	0.00
المجموعة الدنيا	17	99.29	4.98			

يظهر من خلال الجدول (04) نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس التقبل والرفض الوالدي ,حيث أن قيمة الصدق التمييزي لمقياس التقبل والرفض الوالدي يتمتع بصدق تمييزي عال .

ب- طريقة ألفا كرونباخ :

ويتم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس التقبل والرفض الوالدي كما هو مبين في الجدول الأتي :

جدول (05): معامل ألفا كرونباخ لمقياس التقبل والرفض الوالدي :

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
60	30	0.756

تشير البيانات في الجدول (05) إلى قيم معامل الثبات مقياس التقبل والرفض الوالدي عن طريق معامل ألفا كرونباخ معامل قوي .

ومن خلال مما سبق تبين أن مقياس التقبل والرفض الوالدي يتميز بدرجة عالية ومعاملات ثبات قوية ,وبالتالي نستنتج أن المقياس يمكن الاعتماد عليه والوثوق به .

4_3_ 3_ صدق وثبات مقياس التقبل والرفض الوالدي الدراسة الحالية:

جدول(06):معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
بعد أسلوب التقبل عند الأب	0.84	16
بعد أسلوب التقبل عند الأم	0.82	16
بعد أسلوب الرفض عند الأب	0.74	14
بعد أسلوب الرفض عند الأم	0.72	14

الجدول(06) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض)، نلاحظ أن قيم معاملات الثبات عالية تجعلنا نعتمد هذه المقاييس والوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

4_3_4_ صدق المقياس السلوك التنمري الدراسة السابقة :

1- الصدق التلازمي:

تم التحقق من صدق التلازمي أو التجريبي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي عليها أفراد عينة التقنين (كل مرحلة عمرية على وحدة) وبين درجاتهم على مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي إعداد مجدي الدسوقي (2014)،والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (07) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على السلوك التنمري ومقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي

العينة	الجنس (النوع)	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تلاميذ المرحلة الابتدائية	ذكور	50	0.711	0.01
	إناث	50	0.672	0.01
تلاميذ المرحلة الإعداد	ذكور	100	0.689	0.01
	إناث	100	0.606	0.01
تلاميذ المرحلة الثانوية	ذكور	100	0.583	0.01
	إناث	100	0.498	0.01

يتضح من الجدول (07) أن معاملات الارتباط الناتجة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق تلازمي مرتفع للمقياس. (الدسوقي،36،2016)

2- الصدق العاملي :

ثم استخدام التحليل العاملي بوصفة أسلوباً يسهم في التحقق من الصدق التكويني أو البنائي للمقياس ، كما يسهم في رد الكثيرة من العوامل إلى المحدود والنقي منها ،وقد تم تحليل المصفوفة الارتباطية المستخرجة من استجابات عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، وتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن=410) باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Components، وبالإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد

الصحيح ثم استخراج ثمانية عوامل تضمنت(75.90 %)من حجم التباين الكلي ،وجاءت نسبة هذه العوامل على الترتيب(44.49%)،(8.02%)،(6.42%) ،(4.13%)،(3.86%) (3.60%)، (2.84%)، (2.53%) ، ونظراً لأن معيار الجذر الكامن لا يعطي نتائج دقيقة أحيانا (رجاء أبو علام،2003) لذا عند دراسة الرسم البياني للجذور الكامنة تبين أن العوامل التي تظهر في الجزء الشديد الانحدار هي أربعة فقط ،وبعد ذلك تم تدوير هذه العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax للوقوف على تركيب العاملي للمقياس ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن ظهور أربعة عوامل بتشبع كل منها بعدد من المفردات تبعاً للمحكمات الثلاثة التالية:

- العامل الجوهري ما كان له جذر كامن أكبر من أو يساوي (1.0).
- محك التشبع الجوهري للفقرة أكبر من أو يساوي (0.3).
- محك جوهرية العامل أكبر من أو يساوي ثلاثة تشبعات جوهرية.

وتوضح الجداول التالية تفصيلاً للبناء العاملي للمقياس كما يتضح من التشبعات الجوهرية على كل عامل.

جدول (08) التشبعات الجوهرية على العامل الأول لمقياس السلوك التنمري

رقم	رقم البند	نص البند	التشبع
1	24	أطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ	0.837
2	25	أتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	0.780
3	2	أشعل الفتن بين التلاميذ	0.779
4	21	أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها	0.738
5	16	أتجاهل مشاعر الآخرين	0.729
6	17	أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين	0.779
7	30	أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ	0.713
8	33	أقوم بعمل مقالب في زملائي وأدعي أن زميل آخر هو الذي فعل ذلك	0.703
9	38	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي	0.692
10	8	أحرض زملائي على الآخرين	0.673
11	3	أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما	0.656
12	7	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين	0.632
13	6	أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب	0.557
14	10	أحب السيطرة على الآخرين	0.467
الجذر الكامن		6.814	
نسبة التباين		%33.493	
التباين الكلي		%33.493	

يتضح من الجدول (08) أن العامل الأول لمقياس السلوك التنمري تشبع عليه أربعة عشر مفردة تراوحت تشبعاتها بين (0.837)،(0.467) وتعكس هذه المفردات مجتمعة نشر الشائعات المزيفة والمغرضة عن الآخرين ، والسخرية من الضحية ، وإثارة الفتن ، والنبذ، والنميمة، وتجاهل مشاعر الآخرين والتعليقات القاسية ،لذلك يقترح معد الأداة تسمية هذا العامل التنمر النفسي.

جدول (09) التشبعات الجوهرية على العامل الثاني لمقياس السلوك التنمري

رقم	رقم البند	نص البند	التشبع
1	5	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ	0.782
2	1	أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة	0.692
3	15	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك و السخرية	0.682
4	9	أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ	0.716
5	32	أستفز زملائي عند الحديث معهم	0.670
6	40	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي	0.652
7	36	أتعمد إغاظة زملائي	0.568
8	23	أهدد الآخرين وأتواعدهم بالإيذاء أو الضرب	0.559
9	39	أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي	0.513
10	20	أقوم بابتزاز الآخرين	0.510
11	12	أتعمد تهديد زملائي	0.473
12	19	أنظر إلى الآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم	0.486
13	11	أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة	0.311
الجذرالكامن		4.653	
نسبة التباين		%8.022	
التباين الكلي		%52.515	

يتضح من جدول (09) أن العامل الثاني لمقياس السلوك التنمري تشبع عليه ثلاثة عشر مفردة تراوحت تشبعاتها بين(0.782) ، (0.311) وتعكس هذه المفردات مجتمعة استخدام المتنمر الكلمات البذيئة لإيذاء مشاعر الضحية ،وتعمد الإساءة ،والاستفزاز ،والإغاظة، والتهديد لذلك يقترح معد الأداة تسمية هذا العامل التنمر اللفظي.

جدول (10) التشبعات الجوهري على العامل الثالث لمقياس السلوك التنمري

م	رقم البند	نص البند	التشبع
1	13	أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	0.771
2	27	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	0.755
3	18	أتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين	0.728
4	31	اسعى إلى إفساد أنشطة زملائي	0.691
5	14	أفرض آرائي على الآخرين بالقوة	0.667
6	4	أابتعد عمدا عن أحد التلاميذ	0.508
7	35	أضايق التلاميذ الأصغر سناً	0.432
الجذر الكامن		3.061	
نسبة التباين		%6.415	
التباين الكلى		%58.930	

يتضح من الجدول (10)أن العامل الثالث لمقياس السلوك التنمري تشبع عليه سبع مفردات تراوحت تشبعاتها بين (0.771)،(0.432) وتعكس هذه المفردات مجتمعه وضع المتنمر قواعد قاسية تحول دون مشاركة الضحية في الأنشطة المختلفة ،وعدم تقديم آية مساعدة له ، والابتعاد عنه ،وفرض السيطرة عليه بالقوة ، لذلك يقترح معد الأداة تسمية هذا العامل التنمر الاجتماعي.

جدول (11) التشبعات الجوهرية على العامل الرابع لمقياس السلوك التنمري

م	رقم البند	نص البند	التشبع
1	26	أحصل على ما أريده من الآخرين بالقوة	0.780
2	22	أتعمد ضرب أو دفع الآخرين دون سبب	0.579
3	34	أفتعل أسباباً وهمية للتشاجر مع الآخرين	0.563
4	29	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين	0.562
5	28	أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي	0.475
6	37	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي	0.343
الجذر الكامن		1.92	
نسبة التباين		%4.129	
التباين الكلى		%63.059	

يتضح من الجدول (11) أن العامل الرابع لمقياس السلوك التنمري تشبع عليه ست مفردات تراوحت تشبعاتها بين (0.780) ، (0.343) وتعكس هذه المفردات مجتمعه استخدام المتنمر الضرب والركل والدفع وافتعال أسباب وهمية للتشاجر مع الضحية ،وتخريب وإتلاف الممتلكات ،لذلك يقترح معد الأداة تسمية هذا العامل التنمر الجسمي.

وهكذا يتضح أن مفردات مقياس السلوك التنمري قد تشبعت إلى حد كبير بأربعة عوامل ، مما يؤيد صحة البناء الذي افتراضه معد الأداة وبما يتفق أيضا مع المحتوى ،وصدق المحكمين ،مما يؤكد أن المقياس يعد صادقا عامليا. (الدسوقي،2016، 37-42)

3- الاتساق الداخلي :

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

3-1- الطريقة الأولى :

حساب ارتباط درجة كل بند من البنود بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة البند من الدرجة الكلية ،والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (12) معملات الارتباط بين درجات بنود مقياس السلوك التنمري مع الدرجة الكلية للمقياس على بقية البنود لدى أفراد عينة التقنين (ن =200)

م	تلاميذ الابتدائي	تلاميذ الإعدادي	تلاميذ الثانوي	م	تلاميذ الابتدائي	تلاميذ الإعدادي	تلاميذ الثانوي
1	0.75	0.71	0.83	8	0.67	0.65	0.71
2	0.75	0.79	0.64	9	0.69	0.67	0.72
3	0.63	0.58	0.75	10	0.66	0.69	0.66
4	0.68	0.69	0.74	11	0.71	0.59	0.55
5	0.73	0.69	0.68	12	0.63	0.58	0.72
6	0.53	0.42	0.64	13	0.57	0.59	0.68
7	0.68	0.54	0.61	14	0.65	0.59	0.64
15	0.69	0.52	0.65	28	0.67	0.56	0.69
16	0.75	0.66	0.71	29	0.66	0.56	0.64
17	0.69	0.59	0.69	30	0.69	0.66	0.68
18	0.69	0.57	0.71	31	0.72	0.59	0.68
19	0.75	0.49	0.70	32	0.56	0.54	0.65
20	0.77	0.64	0.63	33	0.61	0.55	0.54
21	0.68	0.65	0.69	34	0.66	0.60	0.58
22	0.76	0.71	0.66	35	0.62	0.56	0.57
23	0.68	0.64	0.81	36	0.69	0.66	0.64
24	0.72	0.67	0.77	37	0.67	0.58	0.69
25	0.57	0.57	0.59	38	0.66	0.58	0.70
26	0.65	0.67	0.69	39	0.53	0.56	0.61
27	0.55	0.71	0.68	40	0.66	0.54	0.63

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول (12) ان قيم معاملات الارتباط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الحصرت بين (0.77) (0.53)، ولدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الحصرت بين(0.79) ،(0.42)،هذا بينما الحصرت هذه القيم لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بين 0.83،0.54،وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

3-2- الطريقة الثانية :

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمعامل وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها ،والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (13) معاملات الارتباط البينية للعوامل ،ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية على مقياس السلوك التنمري

	العوامل	التنمر النفسي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر الجسدي	الدرجة الكلية
تلاميذ المرحلة الإبتدائية (ن=200)	التنمر النفسي	-				
	التنمر اللفظي	0.746	-			
	التنمر الاجتماعي	0.560	0.613	-		
	التنمر الجسمي	0.657	0.725	0.517	-	
	الدرجة الكلية	0.675	0.651	0.734	0.721	-
تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن=200)	التنمر النفسي	-				
	التنمر اللفظي	0.549	-			
	التنمر الاجتماعي	0.661	0.740	-		
	التنمر الجسمي	0.656	0.832	0.711	-	
	الدرجة الكلية	0.703	0.754	0.764	0.662	-
تلاميذ المرحلة الثانوية (ن=200)	التنمر النفسي	-				
	لتنمر اللفظي	0.708	-			
	التنمر الاجتماعي	0.754	0.665	-		
	التنمر الجسمي	0.653	0.714	0.635	-	
	الدرجة الكلية	0.722	0.743	0.754	0.739	-

- جميع المعاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (13) أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها الحصرت بين (0.517)،(0.746)، ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية الحصرت بين(0.651)،

(0.734) وذلك بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01)،كما يتضح من نفس الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين والعوامل وبعضها بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الحصرت بين(0.549) ،(0.832) ، والحصرت معاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين(0.662) ،(0.764) وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، ويتضح من جدول (13) ايضا أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية الحصرت بين (0.635)،(0.754) ، والحصرت معاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين(0.722)، (0.754)، وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى(0.01) ،وتشير الارتباطات السابقة إلى أن مقياس سلوكيات التنمر يتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق بين عبارات المقياس والدرجة الكلية لها وذلك بالنسبة لأفراد عينة التقنين .

4_3_5_ ثبات قياس الدراسة السابقة :

ثم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

1_ طريقة إعادة الإجراء:

ثم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره شهر على مجموعة من أفراد عينة التقنين ، وبعد ذلك ثم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد كل مجموعة عمرية في التطبيقين الأول والثاني على الأبعاد الفرعية وكذللك الدرجة الكلية على المقياس، والجدول التالي بوضح ذلك.

جدول(14): معاملات ثبات المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري بطريقة إعادة الإجراء

العينة	المقاييس الفرعية	معاملات الثبات	مستوى الدلالة
تلاميذ المرحلة الإبتدائية (ن=100)	التنمر النفسي	0.652	0.01
	التنمر اللفظي	0.626	0.01
	التنمر الاجتماعي	0.634	0.01
	التنمر الجسمي	0.651	0.01
	الدرجة الكلية	0.703	0.01
تلاميذ المرحلة الإعدادية(ن=100)	التنمر النفسي	0.621	0.01
	التنمر اللفظي	0.632	0.01
	التنمر الاجتماعي	0.645	0.01
	التنمر الجسمي	0.648	0.01
	الدرجة الكلية	0.762	0.01
تلاميذ المرحلة الثانوية (ن=100)	التنمر النفسي	0.631	0.01
	التنمر اللفظي	0.681	0.01
	التنمر الاجتماعي	0.621	0.01
	التنمر الجسمي	0.641	0.01
	الدرجة الكلية	0.692	0.01

يتضح من الجدول (14) أن معامل الارتباط (معاملات الثبات) الناتجة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

2_ طريقة كرونباخ(معامل الفا):

ثم تطبيق المقياس على مجموعة من أفراد عينة التقنين ، واستخدم اسلوب كرونباخ في التحقيق من ثبات المقياس ، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول(15) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقاييس والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري

العينة	المقاييس الفرعية	معامل ألفا
تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن=100)	التنمر النفسي	0.889
	التنمر اللفظي	0.876
	التنمر الاجتماعي	0.892
	التنمر الجسمي	0.902
	الدرجة الكلية	0.907
تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن=100)	التنمر النفسي	0.884
	التنمر اللفظي	0.912
	التنمر الاجتماعي	0.901
	التنمر الجسمي	0.882
	الدرجة الكلية	0.886
تلاميذ المرحلة الثانوية (ن=100)	التنمر النفسي	0.883
	التنمر اللفظي	0.892
	التنمر الاجتماعي	0.879
	التنمر الجسمي	0.911
	الدرجة الكلية	0.892

يتضح من الجدول (15) أن معاملات الثبات الناتجة مرتفعة مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم المقياس إلى نصفين أحدهما يتضمن العبارات الفردية، والآخر يتضمن العبارات الزوجية ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ، ودرجات البنود الزوجية لأفراد كل مجموعة عمرية من أفراد عينة ، وبعد ذلك تم ذلك تصحيح معاملات الارتباط

الناتجة باستخدام طريقة معادلة سبيرمان- براون Spearman Brown، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد.

جدول(16) معاملات ثبات مقياس السلوك التنمري بطريقة التجزئة النصفية لدى مجموعة من أفراد عينة التقنين

العينة	العدد	معامل ارتباط النصفين	معامل الثبات	مستوى الدلالة
تلاميذ المرحلة الابتدائية	50	0.852	0.920	0.01
تلاميذ المرحلة الإعدادية	50	0.849	0.918	0.01
تلاميذ المرحلة الثانوية	50	0.891	0.942	0.01

يتضح من الجدول (16) أن معاملات الارتباط (معاملات الثبات) الناتجة باستخدام طريقة التجزئة النصفية دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4_3_6_قياس الثبات السلوك التنمر الدراسة الحالية :

جدول(17): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

المقياس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
سلوك التنمر	0.94	40

الجدول(17) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بمقياس سلوك التنمر، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات عالية تجعلنا نعتمد هذا المقياس والوثوق به في جمع بيانات هذه الدراسة.

5_ مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من تلاميذ سنة أولى و سنة ثانية متوسط من متوسطة أحمد عربية بقمار ولاية الوادي وتكونت من تلاميذ وتلميذات سنة أولى وثانية خلال العام الدراسي 2021/ 2022 .

جدول(18) خصائص العينة الدراسة :

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	50	100
أنثى	50	100

6- أساليب الإحصائية :

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الاحصائيSPSS فيما يلي:

6_1_ الإحصاء الوصفي والبياني:

- ارتباط بيرسون المتعدد.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- المضلعات التكرارية.

6_2_ الإحصاء الاستدلالي:

اختبار تحليل التباين fللكشف عن دلالة الارتباط المتعدد بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل/الرفض) وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

اختبار"ت" T_{test} لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين الذكور و الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3- استنتاج عام نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) ومقياس سلوك التنمر على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ومنه سنحاول تفسير النتائج ومناقشتها.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل ارتباط بيرسون المتعدد(r_p)، وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه، كانت النتائج كالتالي:

جدول(19):دلالة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

المتغيرات			معامل ارتباط بيرسون r_p	قيمة f_C المحسوبة	درجة الحرية df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
أساليب المعاملة الوالدية	التقبل الأبوي	سلوك التنمر	0.10	0.23	(4و95)	0.92	غير دالة
	الرفض الأبوي						
	التقبل الأموي						
	الرفض الأموي						

$$f_{t\,(df\ 4و95, \alpha 0.05)} = 2.47$$

يتبين من الجدول(19) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المتعدد المساوية لـ: r_p=0.10 يُعبر عن علاقة ضعيفة جدا وغير دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل / الرفض) وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، بدليل أن قيمة اختبار f_c المحسوبة المقدرة (0.23) أصغر من قيمة اختبار f_t المجدولة المقدرة(2.47)، أي أن التغير في تباين درجات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ليس نتيجة التغير في تباين درجات أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض). ومنه نرفض الفرضية القائلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض) وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من افتراضات اختبار "ت" وشروطه، يعرض الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول(20): دلالة متوسط الفروق بين الإناث والذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر

مقياس سلوك التنمر	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	50	54.60	15.99	6.24	2.20	0.03	دال
الإناث	50	48.36	12.07				

$$t_{t\,(df\ 91,\alpha 0.05)} = 1.98$$

يتضح من بيانات الجدول(20) أن متوسط درجات الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر البالغ(54.60) وانحراف معياري(15.99)، ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر البالغ(48.36) بانحراف معياري(12.07) كما جاءت نتيجة اختبار"ت"(2.20) بقيمة احتمالية محسوبة

(0.03) أصغر من مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$). وعليه نرفض الفرضية القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر؛ مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور – إناث) يؤدي إلى التباين في درجات قياس سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. وهذه الفروق لصالح الذكور.

والشكل البياني التالي: يعرض متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر.

الشكل(01): متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر

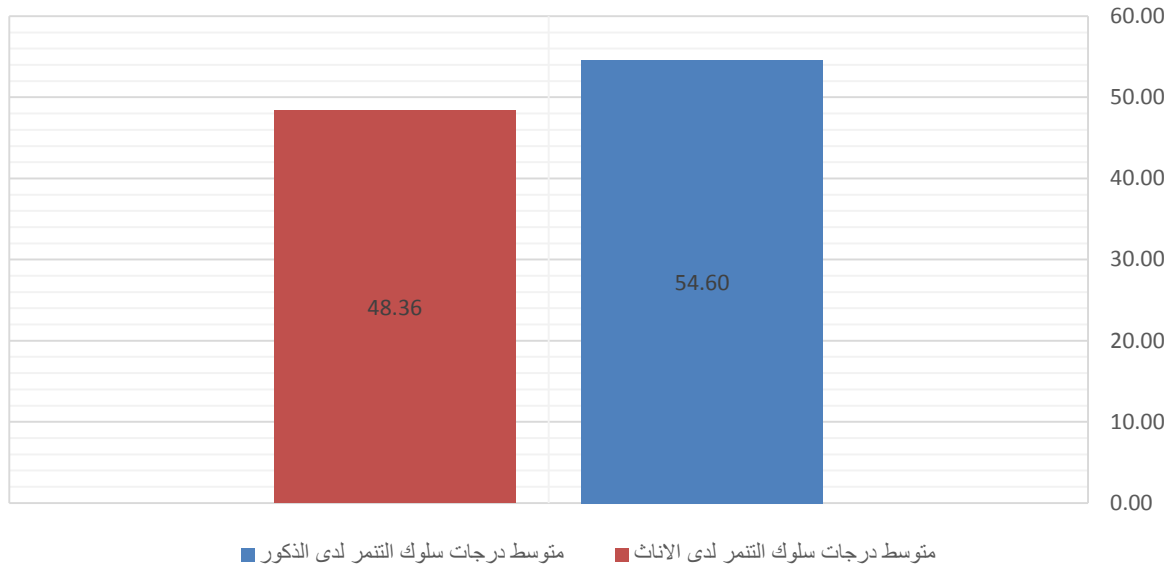

يتضح من الشكل(01): أن متوسط درجات الذكور من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر البالغ(54.60) أكبر من متوسط درجات الاناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على مقياس سلوك التنمر (48.36).

2_ تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

2_1_ تفسير الفرضية الأولى :

حيث تنص الفرضية :توجد علاقة إرتباطية بين التقبل والرفض الوالدي وسلوك التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس .

وبإستخدام معامل الارتباط بيرسون (r) المتعدد لدراسة نوع العلاقة بين التقبل والرفض الوالدي وسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة توصلنا إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين التقبل والرفض الوالدي وسلوك التنمر .

وهذا ما أكدته دراسة منصور (1995) في إطار أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) ومدى تأثيرها في التحصيل الدراسي ,حيث توصلت من خلال نتائجها إلى عدم وجود علاقة موجبة بين التحصيل وكل من الاتجاه الديمقراطي واتجاه التقبل عند الآباء وكذلك بينت دراسة " المالكي والصوفي" (2012) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال ,حيث توصلت إلى أن معامل الإرتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية دال إحصائيا ,كذلك أكدت الدراسة أن التنمر يرتبط سلبيا مع أسلوبي "الحزم والتذبذب " أي كلما زاد أسلوب الحزم والتذبذب قل التنمر .

أي حيث توصلت دراسة درويش راضية (2013): حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

على أنها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي ومخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

بحيث هذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتفق مع الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها لأن أغلبية هذه الدراسات توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس

كدراسة بالهادي سماح (2020) لقد توصلت في نتائجها إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين درجات السلوك التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة ,بحيث أنه كلما كانت أساليب سلبية في المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة ,بحيث أنه كلما كانت أساليب سلبية في المعاملة أدت بالمراهق إلى التنمر المدرسي ,وكلما كانت أساليب المعاملة الوالدية إيجابية كلما قل التنمر في الوسط المدرسي وكلما كان الوعي والتحكم في المؤسسة التربوية كلما قلت ظاهرة التنمر المدرسي .

وهذا راجع لكون العلاقة قوية بين المدرسة والأسرة والعوامل الأسرية المعيشية للتلميذ وزيادة الوعي الكافي داخل المحيط الأسري من طرف الأولياء وكذلك القيم المدرسية متمثلة في الإدارة والأساتذة وتنوع رفاهية الحياة وتقبل المراهق من خلال تقديره وتلبية حاجاته النفسية وظروفه معيشية ,حيث أن قوة شخصية المعلم لها دور كبير في انخفاض سلوك التنمر وعدم تميزه بين التلاميذ وإلمام المعلم بمادته وفي كيفية التعامل بين التلاميذ و استخدام أسلوب لتعزيز العلاقة التلميذ بالأستاذ ومراعاة فروق الفردية بين التلاميذ في الوسط المدرسي , وهذا راجع للوعي الكافي بين الأساتذة والتلاميذ وأولياء أمورهم بماهية سلوك التنمر وخطورته مما جعل هذه الدراسة تدل على انخفاض سلوك التنمر المدرسي وكذلك على تشجيع التلاميذ على الانخراط في الأنشطة البيداغوجية و الاجتماعية وغرس قيم تسامح والاحترام في نفوسهم, وذلك راجع للأنشطة المدرسية وكثرة الحصص التحسيسية وإعلامية عن التنمر المدرسي داخل المحيط المدرسي ,لأن هذه العوامل التي أدت إلى انخفاض سلوك التنمر إلى راجعة إلى نشاط الإداري القائم للحد من ظواهر المتفشية في المحيط المدرسي والوعي الكافي سواء في المحيط المدرسي أو في المحيط الأسري وتعاون المبذول من طرف الأساتذة و الإدارة وأولياء .

ومن هنا يتضح عدم تحقق صحة الفرضية الأولى ,التي مفادها وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل _الرفض) وسلوك التنمر .

2_2_ تفسير الفرضية الثانية:

التي نصت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر المدرسي بين الذكور والاناث.

وبعد التأكد من تجانس العينتين من أجل تحديد الاسلوب الإحصائي المناسب لحساب الفروق تم دراسة هذه الفرضية عن طريق اختبار (T) للفروق حيث تبين النتائج المتحصل عليها في الجدول (20) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور ولإناث في سلوك التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس وتتفق هذه النتائج مع دراسات تالية .

دراسة "ستافرندس وأخرون(2010) سعت إلى التعرف على مدى انتشار التنمر بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في قبرص وقد توصلة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى انتشار التنمر المدرسي بين الذكور والاناث.

دراسة موسى أميطوش(2021)هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على الأشكال الأكثر انتشار في هذه المرحلة ،وكذلك كشفت عن فروق في مستوى التنمر بدلالة الجنس والعمر، توصلنا إلى نتائج التالية: لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة الجنس.

دراسة دريوش راضية (2022)هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين التنمر ومخاوف المشاركة الصيفية وتم توصل إلى نتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الذكور والإناث على مقياس لدى تلميذ مرحلة المتوسط.

دراسة زهراء (2018) عدم وجود ذات دالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لكل من متغير الجنس ومتغير الشعبة الدراسة ،والمتغير المستوى الدراسي.

وبينما اختلفت النتيجة السابقة مع ما توصله إلية الدراسة "سولبرج وأخرون(2007) التي سعت إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الذكور والإناث في مدارس النرويج، وقد توصله إلى نسبة الذكور المتنمرين كانت أكثر من الإناث.

هناك عوامل وأسباب قد تحصله في النتيجة الحالية إلى عدم وجود فروق بين الجنسين هذا السبب راجع إلى إهتمام الوالدين بالأبناء وحرص عليهم في دراسة وتعريز ثقتهم بالنفس وكونهم في النفس مرحلة العمرية و مستوى دراسي الأولى في مرحلة التعليم المتوسط وهذا مرحلة بداية سنة دراسية جديدة في مستوى تعليمي عليهم واستكشاف محيط الدراسي الجديد وتفوقهم في مستوى الدراسي هذا راجع لعدم وجود فروق بينهم وقد تم تطبيق أداة في الفصل الثاني حيث يكون أغلب التلاميذ تكيف مع بيئة المدرسية ودور الذي يلعبه الاولياء التلميذ مساندتهم ورفع معنويات نحو التعلم والاجتهاد ، وكذلك دور الإدارة المدرسية في فرض الانضباط وتسهيل اندماج التلاميذ في البيئة مدرسية وفق ما لاحظناه من ملاحظات أثناء وجودنا في هذه المؤسسة التربوية ومنه يتضح عدم تحقق صحة الفرضية الثانية التي مفادها وجود علاقة فروق دلالة إحصائيا بين ذكور والاناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

استنتاج واقتراحات الدراسة

استنتاج العام :

دلت النتائج المتواصل إليها على أنه لا توجد علاقة في درجة ارتباط أسلوبي المعاملة الوالدية(تقبل_ الرفض) وسلوك التنمر لدى المراهق المتمدرس ،إذ أثبتت نتائج الفرضيات المتواصل إليها بعد إجراءات الاستبيان المتمثل في مقياس التقبل والرفض الوالدي ومقياس سلوك التنمر على أنه لا توجد علاقة إرتباطي بين أسلوبي المعاملة الوالدية (تقبل_الرفض) وسلوك التنمر لدى المراهق المتمدرس.

كما دلت النتائج الدراسة أيضا:

على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية (تقبل_الرفض) وسلوك التنمر لدى المراهق المتمدرس.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في مقياس سلوك التنمر.

ومن خلال ما توصلنا من نتائج يمكن القول أن أساليب معاملة الوالدية (تقبل_الرفض) لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية المراهق كلما زاد تقبل طفل من طرف الوالدين قل سلوك التنمر لديه لأن المعاملة الوالدية لديها أثر في بناء شخصية سوية للمراهق ،وهذا ما يجعل الكثير من الباحثين يهتمون في الكثير في الدراسات بالمعاملة الوالدية وظاهرة التنمر.

_ اقتراحات:

في ضوء ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية والدراسات السابقة ,وفي ضوء ماتم التوصل إليه في الدراسة الحالية من نتائج نقدم جملة من الاقتراحات كما يلي :

– إعادة الدراسة الحالية , وذلك لدى عينة من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات جغرافية أخرى قصد المقارنة بين نتائج الدراسات .

– القيام بدراسة أخرى مماثلة على عينة من الثانوية للوصول إلى مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على شخصية الفرد وسلوكه .

– دراسة أساليب المعاملة الوالدية (الرفض _ التقبل) وعلاقتها ببعض المتغيرات .

– إجراء دراسات على سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات أخرى .

– إجراء دراسات من أجل تسليط الضوء على ظاهرة التنمر ,لإيجاد طرائق للتقليل منها ,مع متغيرات أخرى, كالجنس ,مكان السكن ,عمل الوالدين ...

– بث الوعي والاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الايجابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعبر برامج متخصصة .

– أن تقييم المدارس الندوات والمحاضرات و المناقشات المفتوحة وتوزيع المنشورات حول إنشاء مراكز توجيه والإرشاد نقدم فيها للأولياء والأبناء التوجيه لحل المشكلات بطرق سليمة وصحيحة .

قائمة المراجع

مـــراجع

_ أبو الديار مسعد (2012)،**سيكولوجية التنمر بين النظريات والعلاج** .ط2.الكويت.مكتبة الكويت الوطنية.

_ انتصار صالح أحمد الحلبي (2020)،**أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء**.المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ,ع(12).

_ أفنان عبدالله محمد بايزيد(2019)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس** الابتدائية بمدينة جدة ,المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.ع(6)

_ أنفال ديدي (2021)،**التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ** السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي .رسالة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي.

_ أسماء بوناب (2017)،**التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة** من مرحلة التعليم المتوسط .رسالة الماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد تربوي.جامعة محمد بوضياف المسيلة.

_أحمد محمود ابو سحلول, بلال إبراهيم الحداد ،حسن أبو شمالة،محمد باسم أبو عصير(218)،**واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية** في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها.

_ إياد عمر سليمان دخان(2015)،**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة** في منطقة الناصرة .رسالة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص نمو تعلم جامعة عمان العربية.

_ أنوار ناصر المحجان(2021)،**أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية** في دولة الكويت.المجلة العربية التربوية والنفسية. المجلد 5(19).الكويت

_ أمال إبراهيم عبد الخالق(2019)،**مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (A_B) عند طلبة المرحلة المتوسط** بمدينة بغداد.مجلة بوت للأبحاث العلمية المجلد2(1) بغداد –العراق.

_ أشرف محمد شربت ومحفوظ عبد الستار أبو الفضل وسلمى محمد السيد محمد(2018)، **التنمر المدرسي لدى المرحلة الثانوية.** مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة. العدد 2. جامعة جنوب الوادي.مصر.

_ أميطوش موسى (2021)،**مستوى التنمر المدرسي لدرى تلاميذ المرحلة المتوسطة.** مجلة العلوم النفسية والتربوية.7(1).جامعة تيزي وزو(الجزائر).

_ أحمد محمود حسن حسن(2020)، **برنامج إرشادي انتقائي في خدمة الفرد لإكساب الأخصائي الاجتماعي مهارات التعامل مع المظاهر السلوكية اللاتوافقية المرتبطة بالتنمر المدرسي.** مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد 5 المجلد2 إبريل 2020. جامعة أسوان.

_ أيت مولود يسمينة .بعلي إكرادوشن زاهية (2018)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين** (دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق) ,مجلة العلوم النفسية والتربوية ,ط (7),العدد(2) ,جامعة ورقلة ,الجزائر .

_ الشلاقي تركي (2020)،**ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة المعلمين** .دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام بمدينة حائل. السعودية المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي– الإصدار.

_ لمياء ياسين زغير (ب س)،**الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية** .مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ,ع 12.

_ لافي ناصر عوده البلوي (2011)،**أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين**.دراسة ميدانية .رسالة ماجستير في علم النفس .جامعة مؤتة .العراق.

_ برجراجة رتيبة(2020)،**دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التنمر المدرسي لدى التلاميذ.** كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة .رسالة الماستر تخصص علم اجتماع التربية .

_ بشرى عبد الهادي أبو ليلة (2002)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية** بمدارس محافظات غزة .رسالة ماجستير في علم النفس .كلية التربية .الجامعة الإسلامية –غزة– فلسطين .

_ برغوتي توفيق ,بوخنوفة نهى (ب س)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بإدمان الانترنت** ,مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية .العدد الثالث .

_ برتيمة ,جوهرة , عوادي ,ظريفة (2021)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط** ,رسالة الماستر في علم النفس المدرسي ,كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ,قسم العلوم الاجتماعية , جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي , الجزائر .

_ باسمة حسن خالد (2017)،**أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية**، رسالة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

_ بن شني سهيلة(2020)،**التنمر المدرسي وتأثير على تحصيل الدراسي لدى التلاميذ** دراسة ميدانية بمتوسطة بن مانة محمد ببلدية سيرات – مستغانم. رسالة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي.

_ بن شني سهيلة (2019)،**التنمر المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ** .رسالة الماستر في علم الاجتماع التربوي .كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .الجزائر.

_ بن حمو جهينة (2018)، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي** ,رسالة الماستر في علم النفس المدرسي .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .قسم العلوم الاجتماعية .جامعة محمد خيضر بسكرة .الجزائر .

_ تتاي فلة(2020)،**مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي.** رسالة الماستر في علم نفس عيادي جامعة محمد خيضر. بسكرة

_ حنان أسعد خوج(2012)،**التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدرى تلاميذ المرحلة الابتدائية** بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.مجلة العلوم التربوية والنفسية . المجلد(13)العدد(4)

_ حسن أحمد سهيل القره غولي وجبار وادي باهض العكيلي(2018)،**أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله.**مجلة كلية التربية للبنات.المجلد29(3).بغداد –لعراق

_ حنان بنت أسعد محمد خوج (2002)،**الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة** بمدينة مكة مكرمة ,رسالة ماجستير في علم النفس ,جامعة أم القرى ,مكة المكرمة .

_ حجايجي ,الحاج (2018)،**أساليب المعاملة الوالدية (التقيد –التساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ** السنة الثانية ثانوي .دراسة ميدانية .رسالة ماستر .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ,الجزائر

_ خلايفية نصيرة، ومدوري يمينة(2020)،**الوساطة المدرسية كإستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.** مجلة العلوم النفسية والتربوية.6(1)الجزائر :جامعة الوادي.الجزائر.

_ خولة عبد الرحيم غنيم(2020)،**واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظرا المرشدين التربويين.** العدد 7 المجلد 36 المجلة العلمية لكلية التربية _جامعة اسيوط.

_ دينا زياد،سليم المساعيد(2017)،**سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس** البادية الشمالية الشرقية إعداد جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية قسم الإدارة التربوية والأصوال الرسالة استكمالاً الحصول على درجة الماجستير.

_ دريبين أمينة (2012)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين.** رسالة الماستر في علم النفس العيادي ,معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة العقيد أكلي محند أو لحاج ,الجزائر .

_ رملة عباد (2020)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى المراهق.** رسالة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه ,كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ,جامعة العربي بن مهيدي ,الجزائر .

_ رشا منذر مرقة (2013)،**علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل** ،رسالة ماجستير جامعة القدس –فلسطين.

_ رنا محسن شايع(2018)،**سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.** مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.العدد(40)جامعة بابل.

_ رانية بن زروال(2019)،**مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين.** مجلة دراسات نفسية وتربوية. مجلد(12) عدد2.جامعة الحاج لخضر باتنة_الجزائر. _ رملة عباد(2020)أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى المراهق، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، رسالة لنيل الماستر. تخصص إرشاد

_ رميصاء فرج,سهام فريجات(2017)،**أساليب المعاملة الوالدية (التقبل –الرفض)الوالدي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين** .رسالة الماستر في علوم التربية .كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ,جامعة الشهيد حمه لخضر,الوادي .

_ زهران سناء حامد (2017)،**جودة الحياة وأساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالبطر النفسي لدى طلبة الجامعة** في ضوء المتغيرات :دراسة تنبؤية ,المجلة المصرية للدراسات النفسية ,المجلد(27),ع(95).

_ سماح بالهادي (2020)،**سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعلمة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.** رسالة الماستر في علم النفس المدرسي. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

_ سليمة سايحي، **التنمر المدرسي : مفهومه ،أسبابه ،طرق علاجه.** مجلة التغير الاجتماعي. جامعة محمد خيضر بسكرة. العدد (6).

_ سميحة بوحفص ,فاطمة الزهرة بوهني (2017)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها متمدرسين الرباعة متوسط وعلاقتها بالدافعية للإنجاز**.رسالة الماستر في علوم التربية ,كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ,جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ,الجزائر .

_ سلامي سعيدة (2012)،**علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم** .رسالة ماستر في علم النفس المدرسي ,جامعة العقيد أكلي محند أولحاج ,قسم العلوم الاجتماعية ,الجزائر

_ سعدية عبد اللاوي ,(2019)،**الفروق في مستوى الطمأنينة لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية** ,مجلة أفاق علمية ,المجلد(11), ع(04).

_ سامية أبريعم (2011)،**أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية** في مدينة تبسة .مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية).مجلد 25,(7).

_ سميرة بن عبيد، نبيلة بركوش(2020)،**التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية** المجاهد بحري بكار– الوادي .رسالة الماستر.جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي.

_ سماح بن عبيد(2018)،**دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتنمر المتمدرس في متوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة** بروال حسين _عين قسم العلوم الإجتماعية تخصص علم النفس العيادي مليلة .رسالة الماستر تخصص علم النفس العيادي.

_ شهرازادا ,نوار وسعاد ,حشاني (2013)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء** "دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة ".الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ,جامعة قاصدي مرباح ,الجزائر .9–10 أفريل .

_ شرارق فضيلة ,نجاري خليدة (2015)،**الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمدرس** (ثالثة متوسط),رسالة ماستر في علم النفسي المدرسي, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ,جامعة أكلي محمد أولحاج ,الجزائر .

_ شتوح بختة (2017)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة ابتدائي** ,مجلة العلوم الاجتماعية ,العدد (27).

_ شطبي فاطمة الزهراء ،بوطاف علي. **واقع التنمر في المدرسة الجزائرية كمرحلة التعليم المتوسط**_ دراسة ميدانية. دراسات نفسية. العدد (11).

الانسانية ,جامعة نزوى ,العراق.

_ صديق محمد أحمد يوسف ,فاطمة الطاهر أحمد الأصم (2019)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة التعليم الأساسي** بمحلية أبو أسعد –أم درمان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ,مجلة العلوم التربوية ,المجلد (20), ع (1) .

_ طواهرية سارة (2020)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** .رسالة الماستر في علم النفس المدرسي .كلية العلوم الاجتماعية والانسانية .جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج ,الجزائر .

_ طرب عيسى جرايسي(2012)،**سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.** رسالة الماجستير. علم النفس التربوي. جامعة عمان العربية.كلية العلوم التربوية والنفسية.

_ عطيات محمد الأمين أحمد عجب (2018)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف** .رسالة الماجستير في علم النفس التطبيقي ,كلية التربية – حنتوب–,جامعة الجزيرة .السودان.

_ عبد الوهاب مغار(2022).**التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى السنة أولى من التعليم المتوسط** .مجلة العلوم النفسية والتربوية.8(1).

_ عوماري زينب ,بن دحو زينب (2020)،**أساليب المعاملة الوالدية للتلاميذ الموهوبين مقارنة بالتلاميذ العاديين** .رسالة الماستر في علم النفس ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة أحمد دراية أدرار ,الجزائر

_ عمرو علي عمر القماطي (2018)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي** بمنطقة قماطة –العريان–مجلة العلوم الإنسانية ,ع (17).

_ عماد الدين إبراهيم على محمد الطماوى (2020)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين** من طلاب المرحلة الثانوية ,الملة المصرية للدراسات النفسية ,المجلد (30), ع (109).

_ عزوز شافية ,قالي جنات (2021)،**تقييم أساليب المعاملة الوالدية الممارسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية** في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الاولياء ,مجلة الدراسات نفسية والتربوية . المجلد(14),ع(2).

_ عمر جعيجع(2017)،**واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط** جامعة وهران 2 بوسعادة.مجلة التنمية البشرية العدد(7).

_ فوزية عبد الله الرتيمي (2020)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي** (طالبات كلية التربية بجامعة الزاوية نموذجا),مجلة كلية التربية ,ع (18).

_ فتيحة مقحوت (2013)،**أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط** .رسالة الماجستير في علم النفس ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة محمد خيضر "بسكرة ",الجزائر .

_ فائقة سعيد عمر جوانة (1992)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الفتاة الجامعية السعودية** .رسالة دكتوراه في الفلسفة ,كلية التربية للبنات بالرياض. السعودية .

_ مريم عميرة (2019)،**المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط** مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه. جامعة قاصدي مرباح_ ورقلة.

_ محمد حسن مصطفى بكري(2010)،**الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية** في محافظة عكا درجة الماجستير علم النفس التربوي .تخصص علم النفس النمو والتعليم جامعة عمان.

_ منى محمد الحبيب(2022)،**مستوى وعي المعلمات بالتنمر وسبل مواجهته بين طالبات مدارس المرحلة المتوسطة**.مجلة بحوث التعليم والابتكار،العدد4،الجزء4، جامعة عين شمس، بالكويت.

_ ميموني فاطمة ,بوسعيدي خديجة (2017)،**أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الاحداث** .رسالة ماستر في علم النفس ,كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ,قسم العلوم الاجتماعية ,جامعة أحمد دراية أدرار ,الجزائر .

_ منصور عمر العتيري (2018)،**التنمر المدرسي لدى بعض التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي** ,مجلة كلية الآداب ,ع (26),ج(1).

_ محمد نور الدين يوسف بكري (2019)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية** في القدس الشريفة.جامعة القدس المفتوحة, فلسطين.

_ محمد الشيخ حمود(2010)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون** ,مجلة جامعة دمشق,المجلد (26),ع(4).

_ محداب نسرين (2019)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** .رسالة الماستر في علوم التربية ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة محمد الصديق بن يحيى "جيجل",الجزائر.

_ مبارك حياوي ,خديجة بن سالم (2013)،**علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط** (دراسة ميدانية),مجلة رفوف مخبر المخطوطات ,المجلد (10),ع (01).

_ ماهر محمد أبو أسعد (2021)،**أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية** .العليا في محافظة القدس, رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي ,جامعة القدس المفتوحة ,فلسطين .

_ منصور عمر العتيري(2018)،**التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**. مجلة كلية الآداب.العدد26(1).جامعة الزاوية.

_ نظمي حسين المعلا، عمر عطا الله العظامات(2019)،**التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية** بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ،المجلد(10) عدد(28).

_ ندا نصر الدين خليل محمد غريب(2018)،**العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية**. مجلة البحث العلمي في الآداب. جامعة عين شمس. كلية البنات.(19)العدد التاسع عشر الجزء (4).

_ نور أبو السعد حسن محمد الحداد(2020)،**فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من التنمر المدرسي لطلاب مرحلة الابتدائية** ،مجلة كلية الخدمات الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية _جامعة الفيوم العدد (21) مصر.

_ نبيل محمد بدير(2017)،**التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة الأسباب والعلاج** . الأردن .الملتقى التدريبي التربوي . https://www.linkedin.com/pulse

_ نجاح رمضان محرز(ب س)،**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي** في رياض الأطفال ,مجلة جامعة دمشق ,المجلد (12),ع(1).

_ ناصر بن راشد بن محمد الغداني(2014)،**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا** بمحافظة مسقط,رسالة ماجستير في التربية ,كلية العلوم والأداب ,قسم التربية والدراسات.

_ يسرا محمد سيد عبد الفتاح(2019)،**برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.** مجلة كلية التربية جامعة عين شمس.العدد 43(4).

_ يمين برقوق (2013)،**أساليب المعاملة الوالدية (تقبل / الرفض)كما يدركها الأبناء وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة** .رسالة الماستر في علم النفس العيادي ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة المسيلة ,الجزائر.

_ lStiana Tajuddin (2017) **Effect of parenting Stye on bulling Behavior** advances in school Science .education and HUMANTTIES RESEARCH ,ATLANTIS PRESS

_ Eucabeth k. Manyibe (2018) analysis of pareting styles and bulling behavior among girls .In public secondary schools in kajiado west sub-county .kenya.

الملاحق

الملحق (01): أدوات الدراسة مقياس أساليب معاملة الوالدية

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلم التربية

استبيان

البيانات الشخصية:

من فضلك املأ الفراغات وضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع (×) حول الخيار المناسب

ذكر : ☐ أنثى: ☐

التعليمة:

يهدف هذين الاستبيانين لغرض إجراء دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان " علاقة أساليب المعاملة الوالدية(التقبل –الرفض) بالتنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس لدى تلاميذ في مرحلة المتوسط " نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات ،والمطلوب منك أن تجيب بما يتناسب مع رأيك الشخصي عن الفقرات التالية .عليك تحديد اختيار واحد يناسبك بوضع علامة (×) عند الاختيار المناسب ،ولاحظ جيدا أن تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل فقرة ، ولا تترك أي فقرة دون إجابة عنها ،لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة على الفقرات وأعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثتان وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الرقم	أمي وكذلك أبي منذ كنت صغيرا إلى اليوم	معاملة الأب			معاملة الأم		
		نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1	يفهم مشكلاتي وهمومي						
2	ليس صبورا معي						
3	يبدو أنه يلتفت الى محاسني أكثر مما يلتفت إلى أخطائي						
4	يعتقد أن أفكاري سخيفة						
5	يجعلني أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي						
6	يقول أني مشكلة كبيرة						
7	يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث						
8	ينسى مساعدتي عندما أحتاجه						
9	يبتسم لي معظم الوقت						
10	يعاملني كما يعامل شخصا غريبا						
11	يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي						
12	يشتكي دائما من كل ما أعمله						
13	يستمتع بالعمل معي داخل البيت وخارجة						
14	لا يعمل معي						
15	يبدوا فخورا بما انجزه من أعمال في المجال المدرسي						
16	يجعلني بتصرفاته أشعر أني لست محبوبا لديه						
17	لا يحاول تغييري بل يقبلني كما أنا						
18	لا يبدواعليه أنه يعرف ما أحتاج اليه أو ما أريد						
19	يستمتع بالخروج معي في نزهة أو زيارة						

20	ينسى احضار ما أوصيه عنه في أغلب الأحيان						
21	يحضنني ويقبلني كثيرا عندما كنت صغيرا						
22	يتمنى أحيانا لو لم يكن لديه أطفال						
23	يستطيع أن يجعلني أشعر أني أحسن عندما أكون قلقا						
24	يطلب مني أن أخرج وأذهب الى مكان بعيد عن المنزل						
25	يطيب خاطري ويدخل على نفسي السرور عندما أكون حزينا						
26	لا يحضرلي شيئا الا اذا كررت طلبي مرات عديدة						
27	يبعث في نفسي الاطمئنان عندما أكون خائفا						
28	ينفعل كثيرا بأقصى درجة من الانفعال عندما أضايقه						
29	يتكلم معي غالبا بصوت فيه الدفء عاطفي وبروح الصداقة						
30	كان يحضنني ويقبلني قبل النوم عندما كنت صغيرا						

الملحق (02): أدوات الدراسة مقياس أساليب معاملة الوالدية

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلم التربية

استبيان

البيانات الشخصية:

من فضلك املأ الفراغات وضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع (×) حول الخيار المناسب

ذكر : ☐ أنثى: ☐

التعليمة:

يهدف هذين الاستبيانين لغرض إجراء دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان " علاقة أساليب المعاملة الوالدية(التقبل –الرفض) بالتنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس لدى تلاميذ في مرحلة المتوسط " نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات ،والمطلوب منك أن تجيب بما يتناسب مع رأيك الشخصي عن الفقرات التالية .عليك تحديد اختيار واحد يناسبك بوضع علامة (×) عند الاختيار المناسب ،ولاحظ جيدا أن تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل فقرة ، ولا تترك أي فقرة دون إجابة عنها ،لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة على الفقرات وأعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثتان وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الرقم	العبـــــــــــــــــارات	لا يحدث مطلقا	يحدث أحيانا	يتكرر إلى حد ما	يتكر كثيرا	يتكرر كثيرا جدا
1	أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة					
2	أشعل الفتن بين التلاميذ					
3	أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما					
4	أبتعد عمدا عن أحد التلاميذ					
5	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ					
6	أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب					
7	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين					
8	أحرض زملائي على الآخرين					
9	أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ					
10	أحب السيطرة على الآخرين					
11	أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة					
12	أتعمد تهديد زملائي					
13	أطالب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها					
14	أفرض آرائي على الآخرين بالقوة					
15	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك و السخرية					
16	أتجاهل مشاعر الآخرين					
17	أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين					
18	أتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين					
19	أنظر إلى الآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم					
20	أقوم بابتزاز الآخرين					
21	أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها					
22	أتعمد ضرب أو دفع الآخرين دون سبب					
23	أهدد الآخرين وأتواعدهم بالإيذاء أو الضرب					

24	أطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ					
25	أتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب					
26	أحصل على ما أريده من الآخرين بالقوة					
27	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب					
28	أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي					
29	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين					
30	أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ					
31	أسعى إلى إفساد أنشطة زملائي					
32	أستفز زملائي عند الحديث معهم					
33	أقوم بعمل مقالب في زملائي وأدعي أن زميل آخر هو الذي فعل ذلك					
34	أفتعل أسباباً وهمية للتشاجر مع الآخرين					
35	أضايق التلاميذ الأصغر سناً مني					
36	أتعمد إغاظة زملائي					
37	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي					
38	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي					
39	أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي					
40	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي					

الملحق (03): نتائج الدراسة الأساسية

Model Summary

Change Statistics				R Square	R	Model
Sig. F Change	df2	df1	F Change			
.920	95	4	.231	.010	.098[a]	1

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الجنس	
2.261	15.990	54.60	50	ذكور	درجات قياس التنمر عند
1.707	12.067	48.36	50	إناث	

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means						Levene's Test for Equality of Variances			
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
Upper	Lower								
11.862	.618	2.833	6.240	.030	98	2.203	.009	7.158	Equal variances assumed	درجات قياس التنمر عند
11.867	.613	2.833	6.240	.030	91.145	2.203			Equal variances not assumed	

مقياس أساليب المعاملة الوالدية(التقبل/الرفض)

أسلوب التقبل عند الأب		أسلوب التقبل عند الأم	
ألفا كرونباخ	عدد البنود	ألفا كرونباخ	عدد البنود
0.84	16	0.82	16
أسلوب الرفض عند الأب		**أسلوب الرفض عند الأم**	
ألفا كرونباخ	عدد	ألفا كرونباخ	عدد البنود

مقياس سلوك التنمر

ألفا كرونباخ	عدد البنود
0.94	40

		البنود	
14	0.72	14	0.74